

أكثر من ألفي طالب وطالبة عدد المتقدمين للمسابقة هذا العام

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم يكرم الفائزين في مسابقة «اقرأ» للناشئة «الثامنة» بجامع السلطان قابوس الأكبر

تغطية - علي بن صالح السليمي:
تصوير - حسين المقبل:



■ الحضور في حفل ختام مسابقة (اقرأ) للناشئة «الثامنة»، بجامع السلطان قابوس الأكبر

■ نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني صباح أمس الحفل الختامي وتكريم الفائزين في مسابقة (اقرأ) للناشئة في نسختها «الثامنة»، وذلك بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر.

رعى حفل الختام سعادة حبيب بن محمد الريامي الأمين العام لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بحضور عدد من المسؤولين بالمركز وجمع من المهتمين والفائزين بالمسابقة ووسائل الإعلام المختلفة.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى سعيد بن عثمان المجيني مدير إدارة شؤون المكتبات التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم كلمة قال فيها: إنه إن يُمن الطالع وسعده أن تلقى هذا اليوم لتشهد حفل تكريم الفائزين وختام مسابقة اقرأ للناشئة في نسختها الثامنة والتي انطلقت في الأول من سبتمبر من هذا العام.

مضيفاً في كلمته بأن الكتابة والقراءة يمثلان أساس العلم والمعرفة والتطور لمستقبل زاهر، ولقد كان للمكتبات التي احتضنت أوعية المعلومات منذ فجر الحضارة البشرية الدور الريادي في تقديم تلك الحضارات وتطورها، وأسهمت إسهاماً فعالاً في الاحتفاظ بذاكرة تلك الأمم ونقلها إلى الأجيال المتعاقبة ولالت المكتبات اهتماماً وولاً كبيراً نظراً لما تمثله من أهمية كبيرة في حياة الأمم والشعوب منذ القدم. ■

مدير إدارة شؤون المكتبات: المسابقة أفرزت مجموعة من المواهب والقدرات لدى الناشئة وستكون محل الرعاية والعناية دائماً وأبداً من قبل المركز



المواضيع تناولت: (بر الوالدين . المواطنة . القراءة . الحفاظ على البيئة . حوادث المرور وغيرها من الموضوعات)، حيث تم توسيع نطاق المشاركة جغرافياً ليصل عدد مراكز المسابقة إلى (١٧) مركزاً لتشمل بذلك جميع محافظات السلطنة، بعد استحداث مركز جديد في محافظة الوسطى، بواقع ثلاثة مراكز في محافظة مسقط، ومركزين في كل من: محافظات شمال الشرقية والداخلية ومسندم ومحافظة شمال الباطنة، ومركز واحد في كل من محافظات: ظفار والبريمي والظاهرة وجنوب الشرقية وجنوب الباطنة والوسطى. ■

بالحضور الفعلي للمتسابقين تحقيقاً لمبدأ الشفافية والتميز وإبراز المواهب الكتابية الناشئة، حيث استقبلت مراكز المسابقة المشاركين الذين تنافسوا لتقديم أفضل ما لديهم في مجال الكتابة، وقد ركزت المسابقة على تعميق قيم سامية وطرح موضوعات هامة في المجالات الثقافية والوطنية والقيم الدينية والعادات والتقاليد وذلك بغية الوصول إلى مجموعة متميزة من المواهب الكتابية، وقد تم اختيار موضوعات المسابقة بعناية تامة بما يتوافق مع المستوى العقلي والإبراهيمي والدراسي للطلبة، طبقاً للأعمار المذكورة والمحددة لكل مستوى، وهذه

المستوى الثاني للصفوف من السابع للتاسع (من مواليد ٢٠٠٣-٢٠٠٥)، والمستوى الثالث للصفوف من العاشر إلى الحادي عشر (من مواليد ٢٠٠١-٢٠٠٣).

جدير بالذكر أنه وللمرة الأولى في تاريخ المسابقة بلغ عدد الطلبة المتقدمين للمسابقة (٢٢٥٧) طالباً وطالبة يمثلون (٤٩٠) مدرسة ومركزاً مقارنة بـ (٧٩٧) مشاركاً في العام ٢٠١٦م، وذلك من خلال عملية التسجيل في رابط المسابقة الإلكتروني وهذا يعتبر دليلاً على الإقبال الكبير للناشئة للاشتراك في المسابقة، حيث جاءت المسابقة هذا العام بحلة جديدة وذلك من خلال إقامة المسابقة

ولأولياء أمورهم على مساندتهم لأنهم، وكذلك لجميع القائمين والداعمين لهذه المسابقة.

بعد ذلك تم تقديم عرض مرئي عن مراحل المسابقة في هذه الدورة من خلال تصفياتها في عدد من مراكز المسابقة بمحافظة السلطنة، بعدها قدمت فقرة إنشائية نالت إعجاب الحضور.

تكريم الفائزين

وفي نهاية الحفل قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين من المستويات الثلاثة للمسابقة وهما: المستوى الأول للصفوف من الرابع إلى السادس (من مواليد ٢٠٠٦-٢٠٠٨)،

الرعاية والعناية والاهتمام لمسابقة اقرأ للناشئة منذ انطلاقتها الأولى في عام ٢٠١٠م، وتطورت المسابقة لتشمل فئات عمرية ومستويات مختلفة لاقت أصداء وإقبالاً طيباً من الناشئة من محافظات السلطنة، واكتمل عقد المحافظات بمشاركة محافظة الوسطى هذا العام.

مختتماً كلمته بقوله: إن المسابقة أفرزت مجموعة طيبة من المواهب والقدرات لدى الناشئة وستكون . بوعون الله . محل الرعاية والعناية دائماً وأبداً من قبل المركز، شاكراً جميع المدارس التي تفاعلت مع المسابقة وشجعت طلابها للمشاركة في المسابقة

■ وقال: جميعنا يدرك بأن مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة من مراحل تكوين شخصية الفرد وصلل مواهبه وتنمية صدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل، ويؤكد المربون على أهمية القراءة وضرورتها لكل الفئات العمرية، فهي وحدها تفتح أمام القارئ عوالم رحبة من العلم والمعرفة والمتعة، وهي مفتاح الثقافة والحضارة والتقدم والنماء والازدهار، وأن التنمية الشاملة لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود قارئ متعلم قادر على تحمل المسؤوليات لمواكبة المتغيرات المتسارعة التي تشهدها الساحة العالمية.

مؤكداً بأن المركز يحرص على تقديم كل



تضمن سبعة عشر ركنا تعريفيًا بالمناهج الدراسية

افتتاح المعرض التربوي الأول «مستجدات المناهج التعليمية»



تصوير: سيف السعدي

الدكتورة مديحة الشيبانية على عرض لسلاسل مناهج الرياضيات وأدلة المعلم والتي بدأ تطبيقها خلال العام الدراسي الجاري، كما عرض ركن العلوم أيضا سلاسل مناهج العلوم وأدلة المعلم، وتم في ركن المختبرات تقديم عرض مرئي للنافذة الرقمية لمختبرات العلوم في البوابة التعليمية، وأخر الجسومات الالكترونية وكتيبات ومنشورات المختبرات، وفي ركن الروبوت والطباعة ثلاثية الأبعاد عرض نموذج للروبوت ونموذج آخر للطباعة ثلاثية الأبعاد وآلية عملها ونتائجها، كما قدم في ركن تقنية المعلومات عرض لكتاب الصف الثامن والكتب المطورة، وعرض للموقف الصفي، وفي ركن المحتوى والتعليم الالكتروني تم عرض المحتوى الالكتروني والتعريف بالتعليم الالكتروني، وبرنامج تزويد مراكز مصادر التعلم بالمحتوى الالكتروني، كما تم في المعرض تنفيذ حصة نموذجية لمادة العلوم للصف الرابع، وختم المعرض باللوحة الفنية التي تم فيها رسم صورة للمقام السامي عقبه قامت معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم بتكريم الجهات الراعية والداعمة للمعرض وفرق التأليف والمراجعة، والمعلمين والطلبة المشاركين ولجنة التنظيم للمعرض وتكريم الجهات الداعمة والمشاركة في المعرض الأول لمستجدات المناهج التعليمية من القطاعين الحكومي والخاص، كما كرمت لجان تأليف ومراجعة المناهج الدراسية والمعلمين والطلبة المشاركين في المعرض، إضافة للجنة تنظيم المعرض.

جدير بالذكر أن المعرض يستمر حتى يوم الأحد القادم وتنظمه الوزارة من منطلق تعريف الزوار بأبرز المستجدات في المناهج التعليمية بالسلطنة مواكبة للتطور العالمي في مختلف المجالات المعينة بإنتاج الكتاب والمحتوى الالكتروني، وإتاحة الفرصة للقاء التربويين والمهتمين بتطوير المناهج، وتشارك فيه مختلف دوائر المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم. ■



■ وزيرة التربية والتعليم لدى اطلاعها على أركان المعرض



■ ...ولدى تكريمها المشاركين في المعرض

وعرضا لكتاب الصف الخامس ودليل المعلم والمادة الاختيارية للصف الحادي عشر والقصص التشاركية.

وفي ركن الرياضيات اطلعت معالي

الاول (مستجدات المناهج التعليمية)، والذي تنظمه المديرية العامة لتطوير المناهج افتتحت المعرض معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم بحضور سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل الوزارة للتعليم والمناهج، وأصحاب السعادة الوكلاء وأعضاء مجلس الشورى، والمكرمين أعضاء الدولة والمستشارين ومديري عموم والمختصين في تطوير المناهج، والذي يقام بالمدخل الرئيسي لبيوتان عام الوزارة.

وتجولت معالي الوزيرة في جنبات المعرض الذي تضمن سبعة عشر ركنا تعريفيًا بالمناهج الدراسية، وأطلعت على ركن مركز إنتاج الكتاب المدرسي على عرض انفوجرافيك للكتاب المدرسي، ونماذج لأغلفة الكتب والمناهج التي بدأت بها مسيرة التعليم في السلطنة، كما اطلعت معاليها على نموذج تطبيقي لتصميم الكتاب المدرسي ورسمه، إضافة إلى الوسائل التعليمية الداعمة للمناهج الدراسية، فيما عرض ركن اللغة العربية كتاب الصف الخامس ودليل المعلم وكتاب الصف الأول، وقدم ركن الدراسات الاجتماعية عرضا لمنهج الصف الخامس

وتابعت معالي الدكتورة في ركن التربية الإسلامية عرضا لكتاب الصف الأول ودليل التقفيب الديني الذي يعرف الطالب بأسس وقيم وأخلاقيات الدين الإسلامي، وبعض النشرات الداعمة للمنهج المدرسي، إضافة إلى فيلم تعريف عن مسابقة القرآن الكريم التي تنفذها الوزارة بشكل سنوي لطلبة المدارس، وتناول ركن تقويم المناهج عرضا لوثيقة المفاهيم العامة وبعض الدراسات التقييمية المستجدة، فيما تنوعت في أركان المهارات القربية المعروضات بين أدلة المعلم وكتب المهارات الحياتية، وقدم ركن إنتاج الوسائل التعليمية عرض

■ تم أمس افتتاح المعرض التربوي الأول (مستجدات المناهج التعليمية)، والذي تنظمه المديرية العامة لتطوير المناهج افتتحت المعرض معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم بحضور سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل الوزارة للتعليم والمناهج، وأصحاب السعادة الوكلاء وأعضاء مجلس الشورى، والمكرمين أعضاء الدولة والمستشارين ومديري عموم والمختصين في تطوير المناهج، والذي يقام بالمدخل الرئيسي لبيوتان عام الوزارة.

وتجولت معالي الوزيرة في جنبات المعرض الذي تضمن سبعة عشر ركنا تعريفيًا بالمناهج الدراسية، وأطلعت على ركن مركز إنتاج الكتاب المدرسي على عرض انفوجرافيك للكتاب المدرسي، ونماذج لأغلفة الكتب والمناهج التي بدأت بها مسيرة التعليم في السلطنة، كما اطلعت معاليها على نموذج تطبيقي لتصميم الكتاب المدرسي ورسمه، إضافة إلى الوسائل التعليمية الداعمة للمناهج الدراسية، فيما عرض ركن اللغة العربية كتاب الصف الخامس ودليل المعلم وكتاب الصف الأول، وقدم ركن الدراسات الاجتماعية عرضا لمنهج الصف الخامس

وتابعت معالي الدكتورة في ركن التربية الإسلامية عرضا لكتاب الصف الأول ودليل التقفيب الديني الذي يعرف الطالب بأسس وقيم وأخلاقيات الدين الإسلامي، وبعض النشرات الداعمة للمنهج المدرسي، إضافة إلى فيلم تعريف عن مسابقة القرآن الكريم التي تنفذها الوزارة بشكل سنوي لطلبة المدارس، وتناول ركن تقويم المناهج عرضا لوثيقة المفاهيم العامة وبعض الدراسات التقييمية المستجدة، فيما تنوعت في أركان المهارات القربية المعروضات بين أدلة المعلم وكتب المهارات الحياتية، وقدم ركن إنتاج الوسائل التعليمية عرض



■ أثناء التوقيع على برنامج التعاون بين شرطة عمان السلطانية والهيئة العامة للتعليم

في مجال الخدمات الجمركية

شرطة عمان السلطانية توقع برنامج

تعاون مع الهيئة العامة للتعليم

للتعليم سعادة المهندس هلال بن محمد البوسعيدى الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للتعليم حضر توقيع البرنامج تعاون في مجال الخدمات الجمركية والافساح عن البضائع بهدف تبسيط وتسريع الإجراءات الجمركية وتسهيل حركة التجارة بالسلطنة وشمل الاتفاق على مجموعة من البنود المتعلقة بتقديم عدد من الخدمات بما فيها إصدار التراخيص والتصاريح وإجراءات الفسخ عن البضائع. وقع البرنامج عن جانب شرطة عمان السلطانية اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية وعن جانب الهيئة العامة

■ وقعت شرطة عمان السلطانية صباح أمس بمقر القيادة العامة للشرطة بالقرم مع الهيئة العامة للتعليم برنامج تعاون في مجال الخدمات الجمركية والافساح عن البضائع بهدف تبسيط وتسريع الإجراءات الجمركية وتسهيل حركة التجارة بالسلطنة وشمل الاتفاق على مجموعة من البنود المتعلقة بتقديم عدد من الخدمات بما فيها إصدار التراخيص والتصاريح وإجراءات الفسخ عن البضائع. وقع البرنامج عن جانب شرطة عمان السلطانية اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية وعن جانب الهيئة العامة

استعراض عدد من الطلبات

والمشاريع الخدمية في منح



■ لجنة الشؤون البلدية بولاية منح أثناء الاحتفال

المرکز الثاني لكأس الوزارة في مسابقة شهر البلديات الثامن العشرين كما تمت مناقشة عدد من الطلبات الخدمية الممتثلة في تخصيص أرض لمقبرة حارة البلاد وإيجاد أرض بديلة لمقبرة الفيقين وعمل مدخل المخطط أبو صرور واستحداث طريق بمنطقة الصاروج إلى جانب صيانة بعض الآبار العامة بمنطقة الشهاب وأرض الصافية وطلب تحديد مخطط (٦) لأهالي بلدة المحيول وعرض الجيب التخطيطي في عز كما تمت مناقشة التخلص من النفايات الصلبة. ■

■ استعرضت لجنة الشؤون البلدية بولاية منح عددا من الطلبات والمشاريع الخدمية خلال اجتماعها العاشر لهذا العام الذي عقد صباح أمس برئاسة سعادة الشيخ مسلم بن محمد بن حمد الوحشي والي ولاية منح وبحضور أعضاء اللجنة. في بداية الاجتماع قدم سعادته التهنية لأعضاء اللجنة وأهالي ولاية منح بمناسبة حصول الولاية على

ملتقى يستعرض مبادرات أخصائي التوجيه المهني بتعليمية الداخلية



■ أوراق عمل هادفة تضمنها البرنامج

نموذج العمل، وأهميته وعرضها بطرق تفصيلية ليتسنى لأخصائي التوجيه المهني الوصول إلى الفهم العميق لريادة الأعمال كما عرضت الورقة العديد من الأمثلة على مشاريع ريادية في السلطنة والخطوات التي مرت بها للوصول إلى الاسم التجاري المعروف بالسوق العالمي والعُماني على الصعيد المحلي كما ركزت الورقة على أدوار أخصائي التوجيه المهني في زرع وتأصيل ثقافة ريادة الأعمال للطلبة داخل المدرسة.

كما تم تقديم جملة من أوراق العمل بدأت بورقة « تعلم لغتي وتواصل معي » قدّمتها الأخصائية موزة الإسماعيلية من مدرسة العين بنزوى ثم قدّمت الأخصائية شبيخة الجياني وعلمية مدرسة العمورة بولاية بھلاء ورقة بعنوان مستشارة التوجيه المهني بهدف تعزيز التواصل بين طالبات المدرسة والتوجيه المهني وورقة أصبغ بحيات أفكار للأخصائية نجوى التوبية من مدرسة الشفاء وعرض أنشطة كتاب مسارك المهني الكرونيو للأخصائية شمسة العبرية من

نموذج العمل، وأهميته وعرضها بطرق تفصيلية ليتسنى لأخصائي التوجيه المهني الوصول إلى الفهم العميق لريادة الأعمال كما عرضت الورقة العديد من الأمثلة على مشاريع ريادية في السلطنة والخطوات التي مرت بها للوصول إلى الاسم التجاري المعروف بالسوق العالمي والعُماني على الصعيد المحلي كما ركزت الورقة على أدوار أخصائي التوجيه المهني في زرع وتأصيل ثقافة ريادة الأعمال للطلبة داخل المدرسة.

كما تم تقديم جملة من أوراق العمل بدأت بورقة « تعلم لغتي وتواصل معي » قدّمتها الأخصائية موزة الإسماعيلية من مدرسة العين بنزوى ثم قدّمت الأخصائية شبيخة الجياني وعلمية مدرسة العمورة بولاية بھلاء ورقة بعنوان مستشارة التوجيه المهني بهدف تعزيز التواصل بين طالبات المدرسة والتوجيه المهني وورقة أصبغ بحيات أفكار للأخصائية نجوى التوبية من مدرسة الشفاء وعرض أنشطة كتاب مسارك المهني الكرونيو للأخصائية شمسة العبرية من

نظّم قسم التوجيه المهني بتعليمية محافظة الداخلية برنامج الإنماء المهني الذي استهدف أخصائيي التوجيه المهني بمدارس المحافظة وذلك لاطلاعهم على مستجدات برنامج التوجيه المهني وتبادل الخبرات وكيفية تفعيل البرنامج بالمدارس لخدمة الطلاب وتوجيههم بطريقة جيدة لاختيار مقررات الدراسة بالإضافة إلى مناقشة بعض المبادرات التي يقوم بها أخصائيو التوجيه المهني بالمدارس.

وقد افتتح البرنامج بحضور ناصر بن علي الخياري المدير العام المساعد بالمحافظة للتخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات الذي أشار إلى أن البرنامج يأتي توأصلا مع سلسلة البرامج والمبادرات التي يقيها القسم في سبيل تفعيل البرنامج بالمدارس ومساندة الطلبة والطالبات وكذلك تبادل الخبرات بين الأخصائيين. وقد شهد البرنامج الذي أقيم بمركز التدريب التربوي والإنماء المهني بنزوى عددا من أوراق

تدشين لجنة للزكاة في صحم



صحم - علي البادي:

■ تم بولاية صحم أمس تدشين لجنة الزكاة تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن مروان المعمرى مستشار الدولة بحضور سعادة الشيخ علي بن منصور البوسعيدى والي صحم وعدد من المسؤولين والأهالي في الولاية. وقال أحمد بن محمد الزبجالي نائب رئيس لجنة الزكاة بولاية صحم: إن اللجنة بدأت في تحقيق أهدافها من خلال تلقيها لأموال المزمكين وصرفها في إعانة المحتاجين في مختلف جوانب المساعدة التي تحقق التكافل الاجتماعي وقبله أداء الواجب الشرعي الذي يعد ركنا من أركان الإسلام مشيرا إلى أن لجنة الزكاة بولاية صحم سوف تعمل من خلال أعضائها بجهود تضاعفها في أداء أفضل لرسالتها الإنسانية والاجتماعية.

اشتمل حفل التدشين على تقديم أنشودة العطاء وتقدير عرض مرئي يتحدث عن واجب وأهمية وأثر الزكاة في حياة الإنسان كما قدم الشيخ سالم النعماني محاضرة تحدث خلالها عن الزكاة وقبل ختام الحفل قام معالي الشيخ محمد بن مروان المعمرى راعي المناسبة بتدشين شعار لجنة الزكاة في ولاية صحم. ■

■ الحضور في حفل تدشين لجنة الزكاة بولاية صحم

جمعية المرأة بطاقة تكرم المساهمين في العمل التطوعي



■ راعي الحفل والحضور

لأبيات فيما تناولت المحاضرة الثانية اهداف العمل التطوعي واثره على المجتمع قدمها عبدالله بن علي الشجري الباحث والخطيب في مركز السلطان قابوس العالي للثقافة و العلوم بصلالة وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المساهمين في العمل التطوعي. ■

عرض مرئي حول اهم الاعمال المنفذة من قبل جمعية المرأة العمانية في ولاية طاقة خلال العام الجاري. كما تم خلال الحفل تقديم محاضرتين توعويتين تناولت الأولى دور جمعية البهجة العمانية لأبيات واهدافها القاها عبد الرب بن سالم اليافعي نائب رئيس جمعية بهجة العمانية

■ طاقة . العمانية : نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية طاقة أمس حفل تكريم لعدد من المساهمين في العمل التطوعي لعام ٢٠١٧ م بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى والي طاقة. تضمن الحفل تقديم

■ طاقة . العمانية : نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية طاقة أمس حفل تكريم لعدد من المساهمين في العمل التطوعي لعام ٢٠١٧ م بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى والي طاقة. تضمن الحفل تقديم



■ معهد الضباط يختتم حلقة عمل كيفية التعامل مع النزلاء

معهد الضباط يختتم حلقة عمل حول كيفية التعامل مع النزلاء

■ أختتم بمعهد الضباط صباح أمس حلقة عمل بعنوان كيفية التعامل مع النزلاء والتي استمرت لمدة أسبوع. تضمنت الحلقة عدة محاور أهمها الولاء الوظيفي وتنمية الحس الأمني، ومهارات التعامل النفسي مع النزلاء، وإجراءات استقبال ومعالجة النزلاء، إضافة إلى حقوقهم وواجباتهم، والإجراءات الأمنية أثناء نقل النزلاء.

رعى الختام العقيد عبدالله بن محمد المحرزي مساعد مدير عام السجون. ■

مساعدة قارين بولاية خصب

■ قام مركز شرطة خفر السواحل مسندم بتقديم المساعدة لقارب أسويي على متنه ثلاثة أشخاص من جنسية أسبوية تعطل محركه في عرض البحر بالقرب من منطقة غب علي بولاية خصب، وتم قطر القارب إلى ميناء خصب. كما قدم مركز شرطة

القبض على خمسة متهمين في جريمة قتل بصناعية غلاء

■ أُلقت قيادة شرطة محافظة مسقط القبض على خمسة أشخاص بتهمة ارتكاب جريمة القتل في منطقة غلاء الصناعية بولاية يوش. ففريق مسرح الجريمة وفريق الأدلة الجنائية وأفاد مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية أن مركز شرطة العنيزة انتقل بعد تلقيه للبلاغ إلى المتهمين في القضية، وتم إحالتهم إلى الجهات القضائية للتحقيق معهم. ■



■ المخدرات المضبوطة

ضبط متهمين بحيازة وترويج مواد مخدرة بظفار

■ تمكنت إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة ظفار من ضبط مواطن ومقيمة من جنسية عربية بتهمة حيازة وترويج المواد المخدرة بمنطقة صلالة الجديدة.

.. وضبط ٤ أشخاص لارتكابهم عددا من جرائم السرقة بالداخلية

■ تمكنت إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة شرطة محافظة الداخلية من ضبط ثلاثة أشخاص بتهمة سرقة المحلات التجارية في عدد من ولايات المحافظة حيث قام المتهمون بكسر أبواب المحلات وسرقة مبالغ مالية.

« التنمية الاجتماعية» بقریات تحتفل باليوم العالمي للتطوع والأسر المنتجة



■ الحضور أثناء التعرف على محتويات المعرض المصاحب

بقریات قائلاً : يهدف المعرض إلى التعريف بهذه المنتجات وبالأسر المنتجة ولزيادة دخلها ، وتحسين وضعها اقتصاديا ، وللمحافظة على هذه الحرف ، وتشجيع المواطنين على شرائها دعماً لتلك الأسر ، وكذلك تسليط الضوء الإعلامي عليها ، ورفع الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية هذه الحرف للأسر والأفراد ، ولتمكين المرأة العمانية وزيادة دورها الاقتصادي لخدمة أسرنا ، وأيضاً التعرف بالفرق التطوعية التي تعمل في مجال العمل التطوعي ، والفرق التطوعية المشاركة الأخرى « فريق قریات الخيري ، وفريق مسقط لأصدقاء المسنين ، وفريق سنبار لأجلك ، وفريق ثمرة عطاء التطوعي ، وفريق الروح الثقافي الاجتماعي ، وجمعية المرأة العمانية بقریات ، ومركز العيسري بقریات ، وجوالة شباب قریات ، ومدرسة رابعة الدعوة ومجمع قریات الصحي ، وصونيات عبدالعزيز العامري.» ■

لجنة اعتماد المؤسسات الصحية تعتمد ١١ معيارا لسلامة المرضى



تصوير : خميس السعيدني

■ لجنة اعتماد المؤسسات الصحية أثناء اجتماعها الطبية مع عرض خطة عمل وتدريب لهذه الفرق لاستكمال صياغة بقية المعايير. حضر الاجتماع أعضاء لجنة اعتماد المؤسسات الصحية والتي تشكلت بالقرار الوزاري رقم ٢٠١٦ / ١٣٩ في شهر يونيو ٢٠١٦ وتضم اللجنة ممثلين عن المديريات بوزارة الصحة وكذلك ممثليين عن الجهات الأخرى المدنية والعسكرية المقدمة للخدمات الصحية في السلطنة وهي جامعة السلطان قابوس الخدمات الطبية بقوات السلطان المسلحة شرطة عمان السلطانية ديوان البلاط السلطاني كما تضم اللجنة في عضويتها عددا من الوزارات التي لها تجارب في مجال إدارة ضمان الجودة والمعايير مثل المديرية العامة للمواصفات والمقاييس ، وزارة

بهدف توحيد منهجية التعامل والإجراءات

مناقشة مشروع الخطة الوطنية للاستجابة والتعامل مع حالات التلوث الزيتي



■ الندوة استعرضت عددا من الموضوعات فيما يتعلق بتوحيد منهجية التعامل مع حالات التلوث البيئي المختلفة والمواءمة مع «اللجنة الوطنية للدفاع المدني». كما ألقى صلاح بن سالم الحجري فني شؤون بيئية بمركز مراقبة عمليات التلوث محاضرة حول التعريف بمشروع إعداد الخطة الوطنية للاستجابة والتعامل حوادث التلوث البيئي المختلفة مشيرا إلى المراحل المختلفة للانتهاء من الخطة الوطنية ، كما ألقى النقيب مختار بن جمعة ثابتة ودليل اتصالات لجميع الجهات ذات العلاقة ويتضمن قوائم الخبراء والكوادر البشرية المختصة والتي يمكن الاستعانة بهم ودليل المعدات والقدرات والإمكانات المتاحة وذلك بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني كما سيأخذ المشروع بالاعتبار أهمية التكامل مع المنظومة الوطنية

■ عُقد صباح أمس اجتماع لجنة اعتماد المؤسسات الصحية وذلك بديوان عام وزارة الصحة برئاسة سعادة الدكتور سلطان بن يعرب البوسعيدني مستشار وزارة الصحة للشؤون الصحية ، وقد قدم الدكتور ناصر بن سليمان بن محمد السلمانى مقرر اللجنة مدير دائرة الاعتماد وتطوير المعايير بمركز ضمان الجودة عرضا حول الحزمة الأولى من معايير نظام الاعتماد العماني (١١ معيارا لسلامة المرضى) والتي سوف تستخدم فيما بعد كنموذج للتدريب والعمل للمجموعات التي ستشكل لاحقا.

كما تم اعتماد أول حزمة من المعايير (١١ معيارا لسلامة المرضى) واختيار عدد من المستشفيات من كافة الجهات المقدمة للخدمات الصحية بالسلطنة للتطبيق التجريبي للحزمة الأولى للمعايير . وقدم الدكتور كاظم بن جعفر بن سليمان مقترح تشكيل فرق عمل لاستكمال صياغة المعايير على أن يكون أعضاء الفرق من «لجان الخبراء» بالمديرية العامة للرعاية

■ أقامت وزارة البيئة والشؤون المناخية مؤخرا ندوة حول الخطط الوطنية للاستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة والأنواء المناخية وذلك بديوان عام الوزارة .

حيث ألقى المهندس عمران بن محمد الكمزاري مدير مركز مراقبة عمليات التلوث كلمة الوزارة والتي تحدث فيها عن مبادرة المركز في إعداد مشروع الخطة الوطنية للاستجابة والتعامل مع حوادث التلوث البيئي والتعامل الفعال مع الأزمات والحوادث البيئية والتي تتطلب قيادة ميدانية مؤهلة قادرة على توجيه الموارد والإمكانات لاحتوائها والتقليل من تأثيراتها وأهمية إشراك المجتمع المحلي فيها .

■ وأضاف بأن الندوة تهدف إلى توحيد منهجية التعامل مع حالات التلوث البيئي المختلفة مع مختلف الجهات ذات العلاقة وإلى بناء القدرات وتأهيل الكفاءات البشرية والفنية وتعزيز المنظومة الوطنية

لجنة الشؤون البلدية بضنك تستعرض موضوعات الإنارة ووضع الحاويات على الطرق العامة



■ لجنة الشؤون البلدية بضنك أثناء مناقشاتها المختلفة بما في ذلك الجانب السياحي وذلك من خلال تواجد مدير إدارة السياحة بمحافظة الظاهرة الذي استضافته اللجنة في الاجتماع وفي الإطار نفسه ناقشت اللجنة فكرة غرس عدد من أشجار السدر في محيط الوادي لتحسين الجوانب البيئية

بضنك – من ناعمة الفارسية :

■ استعرضت لجنة الشؤون البلدية بضنك وضع المرامد التي كانت مخصصة للتخلص من النفايات وطالبت بسرعة العمل على اغلاقها لما تسببه من أضرار على البيئة والمجتمع والتي أصبحت غير ذات جدوى بعد أن أوكلت مهام النظافة إلى شركة بيئية حيث يتم التعامل مع النفايات بالطرق التي تحد من مضارها. كما تطرقت اللجنة لموضوع الحيوانات النافقة التي يتم وضعها على الطرق العامة وأكدت على ضرورة وضع حاويات كبيرة تخصص لهذا الغرض على غرار الحاويات التي يتم وضعها في أماكن محددة أثناء الأعياد لتجميع مخلفات الذبح وذلك للحفاظ على النظافة والمظهر العام للولاية.

■ واستعرضت اللجنة ايضا مبادرة الشباب في انشاء مصلى ودورات مياه في وادي الفتح وناقشت الموضوع من الجوانب

اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية شليم وجزر الحلايبات



■ لجنة الشؤون البلدية بولاية شليم وجزر الحلايبات خلال اجتماعها

تكثيف برامج الصحة الوقائية في نخل

بلدية نخل بأن البلدية أعدت برنامج عمل متكامل يشمل جميع قرى ومناطق الولاية ويشتمل على نقل المشوهات ومخلفات البناء والنفايات ومخلفات المزارع والأشجار الضارة والمشوهة للمظهر العام. وأشار الناعبي إلى أن البلدية قامت بصيانة متنزّه عين الثوارة حيث تم صيغ الأحواض والبرك المائية وفرش أرضية المتنزّه (بالكركيت) كما قامت البلدية بتنفيذ أعمال تجميلية بحديقة البلدية كما

نخل.من سيف بن خلفان الكندي :

■ نفذت بلدية نخل ممثلة في قسم الصحة الوقائية والصرف الصحي حملات إزالة للمشوهات ومخلفات البناء والنفايات ومخلفات المزارع والأشجار الضارة والمشوهة للمظهر العام من امكان عديدة بالولاية أهمها متنزّه عين الثوارة. وقال ناصر بن سليمان الناعبي رئيس قسم الصحة الوقائية والصرف الصحي

المصدر: البنك المركزي العماني

للمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال على الرقم 24121555
أو زيارة موقعنا الإلكتروني
For more details please contact on 24121555
or visit our website
www.mwasalat.com

شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع

وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية

مسقط / هاتف رقم : ٩٦٨ ٢٤٨٢٥٦٠٠ / صلالة / هاتف رقم : ٩٦٨٢٣٢٠٧٩٠٠

مسقط / فاكس رقم : ٩٦٨ ٢٤٨١٧٢٠٥ / صلالة / فاكس رقم : ٩٦٨٢٣٢٩٧٣٨٤

ص.ب، ٢٧٧٧ الرمز البريدي ١١٢ روي، سلطنة عمان

E: info@e-fsc.com

الخدمات المالية

FINANCIAL SERVICES

حركة التداول اليومية للأوراق المالية بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠١٧

السوق النظامية														
الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الافتتاح	أعلى	أدنى	سعر الانغلاق	التغير ر ع	نسبة التغير	سعر صفحة	آخر طلب عرض	آخر طلب عرض	القيمة الاسمية	القيمة السوقية
ريسوت للأسمنت	10,568	8,243	4	0.780	0.780	0.780	0.780	0.060	8.333	0.780	0.780	0.792	0.100	156,000,000
المها لتسويق المنتجات النفطية	11,050	11,050	4	1.000	1.000	1.000	0.940	0.060	6.383	1.000	1.000	1.000	0.100	69,000,000
المها للسياحة	26,700	7,610	10	0.285	0.285	0.285	0.272	0.013	4.779	0.285	0.285	0.272	0.100	15,675,000
الجزيرة للخدمات	35,000	5,005	4	0.143	0.143	0.143	0.143	0.003	2.143	0.143	0.142	0.148	0.100	8,752,211
المعمارية المتحدة للتأمين	14,105	5,293	3	0.374	0.376	0.374	0.376	0.006	1.622	0.376	0.000	0.376	0.100	37,600,000
الحدية نكاف	603,203	60,146	42	0.100	0.099	0.100	0.099	0.001	1.010	0.099	0.099	0.100	0.100	17,500,000
عمان للاستثمارات والتأمين	186,892	25,449	30	0.136	0.138	0.135	0.136	0.001	0.741	0.136	0.135	0.136	0.100	27,200,000
الأوراق المالية	353,651	51,809	40	0.148	0.143	0.145	0.146	0.001	0.690	0.146	0.146	0.147	0.100	29,200,000
المصارف المالية	16,000	14,588	3	0.912	0.908	0.908	0.912	0.004	0.908	0.908	0.824	0.908	0.100	143,640,000
المعمارية للتأمينات	54,614	65,031	26	1.170	1.200	1.170	1.190	0.005	0.422	1.185	1.185	1.190	0.100	892,500,000
أريج	100,130	51,988	20	0.520	0.520	0.516	0.520	0.000	0.520	0.520	0.516	0.520	0.100	338,491,000
أسمنت عمان	24,500	3,181	3	0.410	0.410	0.408	0.410	0.000	0.410	0.408	0.404	0.410	0.100	135,657,811
الأوراق لربطات السرايا	73,822	9,094	16	0.124	0.124	0.123	0.123	0.000	0.123	0.123	0.122	0.123	0.100	36,434,283
البنك الوطني العماني	1,444	286	1	0.198	0.198	0.198	0.200	0.000	0.198	0.198	0.195	0.200	0.100	309,704,068
الجزيرة للمنتجات الحديدية	5,000	1,381	3	0.276	0.277	0.276	0.276	0.000	0.276	0.276	0.276	0.276	0.100	34,346,939
الشرفية للاستثمار القابضة	680,000	75,040	27	0.112	0.112	0.109	0.110	0.000	0.110	0.109	0.109	0.110	0.100	9,900,000
الحدية للاستثمار	316,500	17,711	13	0.056	0.056	0.055	0.056	0.000	0.056	0.056	0.055	0.056	0.100	11,600,478
تسيفيمونا	50,000	23,300	3	0.466	0.466	0.466	0.466	0.000	0.466	0.466	0.440	0.466	0.100	325,906,409
ياح تشر	552,000	83,908	9	0.152	0.154	0.152	0.152	0.000	0.152	0.152	0.151	0.152	0.100	271,266,229
طقس تشر	633,239	247,937	48	0.392	0.394	0.390	0.392	-0.002	-0.508	0.390	0.392	0.396	0.100	1,062,069,846
فينطرا زلفا	16,699	4,609	10	0.276	0.276	0.276	0.276	-0.002	-0.719	0.276	0.276	0.285	0.100	16,560,000
ليومنا ريدج	260,000	30,780	7	0.119	0.119	0.118	0.119	-0.001	-0.840	0.118	0.117	0.118	0.100	29,923,620
	22	4,025,117	810,292	326										

السوق الموازية														
الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الافتتاح	أعلى	أدنى	سعر الانغلاق	التغير ر ع	نسبة التغير	سعر صفحة	آخر طلب عرض	آخر طلب عرض	القيمة الاسمية	القيمة السوقية
عمان للمرطبات	5,450	11,173	1	2.050	2.050	2.050	2.050	0.130	6.771	2.050	1.930	2.100	0.100	102,500,000
عمان والإمارات القابضة	338,480	27,394	11	0.080	0.080	0.080	0.078	0.003	3.846	0.082	0.082	0.084	0.100	9,871,875
الاسماء المعمارية	2,028,504	300,217	128	0.148	0.150	0.146	0.148	0.004	2.778	0.147	0.147	0.148	0.100	18,500,000
الصفاء للأغذية	13,031	7,285	4	0.548	0.560	0.548	0.560	0.012	2.190	0.560	0.000	0.560	0.100	67,200,000
المتحدة للتأمين	161,700	22,623	11	0.140	0.137	0.140	0.137	0.003	2.190	0.137	0.136	0.138	0.100	48,880,218
بنك المنار الإسلامي	182,313	116,778	14	0.064	0.064	0.064	0.064	0.001	1.587	0.065	0.064	0.065	0.100	64,000,000
الصفاء للطاقة	5,009,611	676,278	9	0.133	0.133	0.133	0.135	0.002	1.354	0.133	0.133	0.136	0.100	197,451,197
جافر الهندسة والمقاولات	1,472,429	110,912	64	0.076	0.076	0.074	0.075	0.001	1.351	0.076	0.075	0.076	0.100	21,748,548
الهندسة للخدمات	156,846	45,661	13	0.296	0.288	0.291	0.288	0.002	0.692	0.288	0.285	0.290	0.100	106,876,370
التأمين للأغذية	28,031	9,138	1	0.326	0.326	0.326	0.324	0.002	0.324	0.326	0.310	0.324	0.100	32,600,000
البنك لطاقم	7,200	1,001	1	0.139	0.139	0.139	0.139	0.000	0.139	0.139	0.000	0.139	0.100	93,809,353
البنك العماني	60,000	10,260	3	0.171	0.171	0.171	0.171	0.000	0.171	0.171	0.171	0.172	0.100	243,681,181
الخليج الدولية للكيماويات	139,225	34,499	24	0.252	0.248	0.248	0.248	0.000	0.246	0.246	0.246	0.250	0.100	5,208,000
رامتسلا تاحمد فيجيلا	175,000	13,475	11	0.077	0.077	0.077	0.077	0.000	0.077	0.077	0.076	0.077	0.100	4,530,928
فكافلا جيتوسلا	416,809	59,187	8	0.142	0.142	0.142	0.142	0.000	0.142	0.142	0.142	0.142	0.100	101,445,700
عوز تشر	675,472	61,003	23	0.090	0.090	0.090	0.090	0.000	0.090	0.090	0.090	0.091	0.100	135,000,000
فكافلا بروكبيريس	123,620	27,691	5	0.224	0.224	0.224	0.224	0.000	0.224	0.224	0.220	0.220	0.100	213,824,117
فكافلا ياحد	2,840	426	2	0.150	0.150	0.150	0.150	0.000	0.150	0.150	0.150	0.160	0.100	33,151,500
ماتروما تاحمد قسيسوم	165,000	29,700	8	0.180	0.180	0.180	0.180	0.000	0.180	0.180	0.178	0.180	0.100	17,107,200
ليومنا طقس	505,000	54,520	11	0.108	0.108	0.107	0.108	0.000	0.108	0.108	0.107	0.108	0.100	30,821,652
نيمانا كيريرا	41,500	6,142	1	0.148	0.148	0.148	0.148	-0.001	-0.671	0.148	0.146	0.149	0.100	14,800,000
فكافلا فينطرا زلفا	26,000	5,020	2	0.195	0.195	0.195	0.195	-0.002	-1.026	0.195	0.185	0.190	0.100	19,300,000
نيمانا كيرطفا فينطرا	20,000	2,960	1	0.148	0.148	0.148	0.148	-0.002	-1.333	0.148	0.148	0.150	0.100	14,800,000
ربط تشر	45,000	9,360	3	0.208	0.208	0.208	0.208	-0.007	-3.256	0.208	0.204	0.208	0.100	469,634,406
	24	11,799,061	1,537,602	359										

سوق المتابعة														
صناعة مواد البناء	7,000	182	1	0.026	0.026	0.026	0.027	0.000	0.000	0.026	0.026	0.028	0.100	2,295,000
	1	182	1											

سوق السندات والصكوك														
سندات بنك صحر	4.5	10,833	1	0.096	0.096	0.096	0.096	0.001	1.053	0.096	0.096	0.096	0.100	2,288,001
سندات بنك مسقط المجانية	3.5	115,533	6	0.105	0.105	0.105	0.105	0.000	0.105	0.105	0.105	0.105	0.100	34,036,969
	2	126,366	7											

جمالي حركة التداول														
عدد الأوراق المالية المتداولة	2,361,247	693	17,874,691,106	21	منخفضة	منخفضة	منخفضة	21	7	منخفضة	منخفضة	21	49	المتداولة

تداول النسبيات				
النسبة	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	93.65 %	94.03 %	58.40 %	53.29 %
خليجيين	4.79 %	4.15 %	34.51 %	38.00 %
عرب	0.94 %	1.13 %	3.06 %	1.88 %
أخرى	0.62 %	0.69 %	4.03 %	6.83 %

المؤشرات				
المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,064.81	5,040.28	5,047.14	6.71
مؤشر القطاع المالي	6,821.02	6,688.12	6,818.69	130.42
مؤشر الصناعة	7,449.53	7,415.67	7,416.95	-18.90
مؤشر الخدمات	2,613.81	2,591.83	2,613.08	21.25
مؤشر السوق الشرعي	711.34	703.36	711.27	8.17

المؤشرات				
اسم المؤشر	28 ١2 2017	27 ١2 2017	نقطة الفرق	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,047.14	5,040.43	6.71	0.13%
مؤشر القطاع المالي	7,416.95	7,435.85	-18.90	-0.25%
مؤشر الصناعة	6,818.69	6,688.27	130.42	1.950%
مؤشر الخدمات	2,613.08	2,591.83	21.25	0.82%
مؤشر السوق الشرعي	711.27	703.10	8.17	1.16%

بيانات التداول اليومية						
التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية
27 ١2 2017	12,058,263	3,188,525	0	0.00	628	12,058,263
28 ١2 2017	15,831,178	2,348,076	126,366	13,170.93	693	15,957,544
(نسبة التغير % يومي)	31.29% ↑	-26.36% ↓	--	--	10.35% ↑	32.34% ↑
-25.95% ↓						

متوسط بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016						
التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية
متوسط عام 2016	18,459,294	3,843,325	375,492	54,518	818	18,834,786
متوسط خلال عام 2017	17,268,950	3,714,990	47,125	309,392	663	17,316,075
نسبة التغير %	-6.45% ↓	-3.34% ↓	-87.45% ↓	467.51% ↑	-18.87% ↓	-8.06% ↓
3.25% ↑						

القيمة السوقية (مليون)						
التاريخ	السوق النظامية	السوق الموازية	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المشفلة	إجمالي القيمة السوقية
لغاية عام 2016	5,135.29	3,702.47	101.88	1,993.46	6,355.02	17,288.12
27 12 2017	4,569.52	3,376.41	145.37	2,732.04	7,115.83	17,939.17
28 12 2017	4,586.32	3,375.11	145.37	2,632.06	7,135.83	17,874.69
نسبة التغير (بوصفي)	▲ 0.368%	▼ -0.0388%	0.00%	▼ -3.66%	▲ 0.28%	▼ -0.359%
السنة المبرم مع نهاية عام 2016	▼ -10.69%	▼ -8.84%	▲ 32.03%	▲ 12.29%	▲ 3.39%	



علي بدوان

كاتب فلسطيني، دمشق، البرموك
ali.badwan60@gmail.com

دول الاتحاد الأوروبي والحلول المبكرة للأزمات

■ تُهيمنُ مسألة خروج بريطانيا نهائيا من عضوية الاتحاد الأوروبي، وإنهاء كامل علاقتهما مع الاتحاد بحلول آذار/مارس ٢٠١٩، على رأس الأولويات المطروحة على جدول أعمال مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وذلك لتخفيف الأضرار الناتجة عن القرار البريطاني من جانب، ولضمان التزام بريطانيا بالمستتبعات المتعلقة بقرار انسحابها الذي تم اتخاذه بفعل الاستفتاء الشعبي الذي وقع في بريطانيا قبل عامين تقريبا، وكان الفرق بين الراغبين باستمرار بريطانيا في عضوية الاتحاد وبين الرافضين محدودا وضئيلا بين الجمهور البريطاني، فيما تُشير استطلاعات الرأي الأخيرة في بريطانيا إلى أن المزاج العام في بريطانيا بات الآن يميل باتجاه التمسك بعضوية بريطانيا بعضوية الاتحاد، وهذا المزاج العام الحالي لن يُغيّر بالقرار البريطاني المتخذ قبل عامين تقريبا بناء على الاستفتاء العام الذي جرى في حينها.

على كل حال، شكّل جدول أعمال قمة بروكسل الأخيرة لدول مجموعة الاتحاد الأوربي، خطوة نوعية كبيرة في مسار عمل المجموعة، حيث طُرحت على المجتمعين القضايا والعناوين الكبرى التي يتوقع لها أن ترسم الخطوات التالية في مسار العمل الأوروبي المشترك بين دول مجموعة الاتحاد، وفي محاولة التوفيق بين مصالح الدول (٢٧) الأعضاء في الاتحاد، علما أن بعضها لا يتفق مع المسار العام لعمل مجموعة الاتحاد، خصوصا دول الكتلة الشرقية السابقة المنضوية في عضوية الاتحاد بعيد تفكك منظومة حلف وارسو (حلف فرصوفيا).

المسألة الأولى التي نالت الحضور الأوسع على جدول الأعمال في قمة بروكسل الأخيرة، تمثّلت بموضوع خروج بريطانيا من الاتحاد، فقد بات مسار الطلاق (بريكزيت) بين مجموعة اليورو (دول الاتحاد الأوروبي) وبريطانيا أمرا محتوما - بغض النظر عن المزاج والمناخ العام الحالي وسط الجمهور في بريطانيا - عندما أوصت الدول (٢٧) في قمتها الأخيرة، ببدء المرحلة الثانية من المفاوضات مع بريطانيا بعد حصول تقدم جيد في مفاوضات قضايا المرحلة الأولى التي تركّزت حول حقوق المواطنين والحدود بين شطري أيرلندا والفاثورة التي ستسُدّها بريطانيا لتغطية التزاماتها بمقتضى برامج أوروبية مشتركة لا تزال جارية.

انسحاب بريطانيا النهائي من الاتحاد سُقرا له أن يتم بشكل كامل في التاسع والعشرين من آذار/مارس ٢٠١٩، وذلك بعد إتمام النقاهاات حول المرحلة الانتقالية والتي ستلي خروج بريطانيا من المجموعة، ويتوقع ألا تتجاوز سنتين، تواصل بريطانيا خلالها الالتزام بقوانين السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي. وفي المقابل، يُفضّل قادة الاتحاد التريث بعض الوقت بالنسبة إلى إطلاق مفاوضات التبادل التجاري وطبيعة الشراكة التي تريد بريطانيا إقامتها مع دول الاتحاد. ويخشى قادة دول الاتحاد في هذا المجال اندلاع معارضة متصاعدة داخل حزب المحافظين ضدّ رئيسة الوزراء (تيريزا ماي) بشأن التفاصيل المتعلقة بخروج بريطانيا من المجموعة، وغياب التفاصيل في مسائل دقيقة مثل مستقبل الحدود بين شطري أيرلندا، جمهورية أيرلندا التي ستنقى ضمن المجموعة فيما ستكون أيرلندا الشمالية (جزيرة الزمرد) خارج الاتحاد كونها ملقحة أصلا بالتاج البريطاني.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية (تيريزا ماي)، اندفعت لإقرار وترتيب الانتخابات التشريعية المبكرة في بريطانيا، وبشكل مفاجئ قبل عدة أشهر، وهي التي كان حزبا (المحافظين) يحوز على الأغلبية في مجلس العموم في حينها، وكان هدفها في تلك الخطوة الاستباقية الحصول على تفويض أقوى لقيادتها للدخول في المفاوضات الصعبة للخروج من مجموعة الاتحاد الأوروبي، لكن حظوظها تراجعت ولم تستطع أن تحقق فوزا كاسحا لحزب المحافظين، ولم تلحق هزيمة مُكررة لحزب العمال تحت رئاسة (جيرمي كوربين)، وبالتالي لم تحقق هدفها بقيادة البلاد بأريحية تامة، وبمفاوضات هادئة مع مجموعة الاتحاد ودون إزعاجات سياسية من أي طرف كان، وتواجه الآن معارضة متماسكة نسبيا، وغير هشة لا حول ولا قوة لها كما كانت تريد من الانتخابات التشريعية المبكرة.

من جانب آخر، إنّ قمة بروكسل الأخيرة لدول الاتحاد الأوروبي، واجهت عدة مسائل، لم تُحسم نهائيا، بل ما زالت تحتاج لعلاجات مُستعجلة قبل تفاقمها، وكان على رأسها مسألتان اثنتان:

المسألة الأولى: استحكام الخلاف بين غالبية أعضاء مجموعة الاتحاد ومجموعة الدول الشرقية الأربع المنضوية في عضوية الاتحاد، والتي كانت في السابق ضمن منظومة حلف وارسو، وهي: بولندا وتشيشيا وسلوفاكيا وهنغاريا، حول مقاربة قضية الهجرة. فالدول الأربع ترفض وبعناد خطة المفوضية الأوروبية لتخفيف عبء المهاجرين عن إيطاليا واليونان، رغم أنها تحصل على دعم مالي وفير من موازنة مجموعة الاتحاد الأوروبي لأغراض تنمية المناطق الفقيرة فيها، فيما ترفض التضامن مع إيطاليا واليونان حول مسألة الهجرة، وهو ما دفع البعض لطرح فكرة استثمار ما لا يقل عن (٥٠٠) مليار يورو بحلول ٢٠٢٠ ونحو (٦٣٠) مليار يورو بحلول ٢٠٢٢ بهدف إعادة إحياء المشروع الأوروبي، وإنشاء فيلق شبابي للتضامن الأوروبي، وإنشاء صندوق بقيمة (٤٤) مليار يورو لوقف الهجرة من إفريقيا بشكل خاص نحو أوروبا.

والمسألة الثانية: التأكيد على الحلول الاقتصادية المبتكرة بعد تأكيد الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) على الخروج من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الدولية (مثل اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادئ)، لأنها حسب رأيه لا تراعي مصالح الولايات المتحدة. وتأكيد توقيع الاتحاد الأوروبي واليابان والاتفاق التجاري الثنائي الذي تم إبرامه تحت اسم «اتفاقية التجارة الحرة أو (جيفتا) Japan-EU free trade agreement)، ويُعتبر الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر زبائن التجارة اليابانية، وحيث كانت تشكو الشركات الأوروبية من صعوبة المشاركة في العطاءات في اليابان، بسبب المعايير والإجراءات المعقدة.

أخيرا، إن من كل ذلك، أن ما يهتما كعرب، وكفلسطينيين على وجه الخصوص، من قمة بروكسل الأخيرة لدول الاتحاد الأوروبي، أنّ المُثَلَّة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية (فيديريكا موجيريني) خرجت بتصريحات إعلامية على هامش القمة، أوضحت فيها بشكل قاطع لا لبس فيه، موقف مجموعة الاتحاد برفض قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، والتأكيد على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وبالتالي في عدم نقل سفارات دول الاتحاد إلى القدس المحتلة. ■



في مجتمعاتنا المبتلاة بالنفاق الاجتماعي، لا يريد من يتخرج من التمريض أن يعمل ممرضا لأنه يرى في هذا العمل ما يسيء إلى سمعته وإلى شهرته الاجتماعية. وهو أو هي يمكن أن تكون مبررة بذلك، لأن المجتمع ذاته يعد التمريض شكلا متدنيا من أشكال العمل المقبول اجتماعيا، كالتعليم والمحاسبة والإدارة والفنون.

“

في أخلاقيات العمل والكدح

العرب اشتهروا بكرم الضيافة مذ ذبح حاتم الطائي فرسه المفضلة لإطعام ضيف طارئ له).

بل إن المرء عندما يراجع ما لاث المفاهيم الاجتماعية ومنظوراتها نحو أشكال العمل والشغل، يجد نفسه مبهورا بالتدني السريع والمؤسف في طرائق النظر إلى العمل والكدح، الأمر الذي يزيد ويضاعف من نزف ثرواتنا القومية عبر الاضطرار إلى هؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال «المتواضعة»، درجة عد أية خدمة يقدمها الإنسان لأخيه الإنسان نوعا من الإقلال من شأنه أو من الاستهانة به.

في مجتمعاتنا المبتلاة بالنفاق الاجتماعي، لا يريد من يتخرج من «كلية التمريض» أن يعمل ممرضا لأنه يرى في هذا العمل ما يسيء إلى سمعته وإلى شهرته الاجتماعية. وهو أو هي يمكن أن تكون مبررة بذلك، لأن المجتمع ذاته يعد التمريض شكلا متدنيا من أشكال العمل المقبول اجتماعيا، كالتعليم والمحاسبة والإدارة والفنون. والأدهى من ذلك كله هو أن جميع الخريجين من جامعاتنا يأملون أن يحصلوا على أعمال «محترمة» أو «راقية»، كما يحلو لهم القول أحيانا: هم لا يريدون الارتقاء في سلم الوظائف درجة فدرجة كما عهدنا العمل في دوائر الدولة والشركات الخاصة كذلك. خريج الجامعة يريد أن يعين أمرا، لا يخالف له أمر، كما يفعل خريج الكلية العسكرية بين جنده في الجيش. وإذا لم يحصل هذا الخريج على لقب «مدير»، فإنه لا بد أن يزعج، فيفعل كل ما من شأنه التخلص من عمله هذا، حتى يجد عملا ملائما لسمعته وسعمة عائلته! في العالم الرأسمالي الغربي، تتفوق سوق العمل والكدح على أسواقا كثيرا، لأنهم يقولون بأنه حتى ذلك العامل الذي حاك إكليل الشوك الذي وضع على رأس السيد المسيح (عليه السلام)، إنما يستحق الاحترام لأنه قد قام بعمل، بغض النظر عن وسائل استخدام منتجاته. هذا هو ما يجعلنا نهرأ أموال دولنا في استئجار العاملين في البناء والخدمات الذين نستقدمهم من دول جنوب شرق آسيا مثلا، درجة استئجار مئات (وربما آلاف) من الخدمات والمربيات اللاتي نستأمنهن على أطفالنا الرضع دون تفكير كاف بما سيلقن هؤلاء الرضع الصغار: ■

■ اتفقت جميع الشرائع، الوضعية والمنزلة، على أهمية العمل، درجة «التقديس» أحيانا، ذلك أن العمل حسب هذه التقاليد الدينية جمعا لا يعني الحياة حسب، ذلك أنه عد شكلا من أشكال العبادات: فعندما يكدح المرء ويعمل من أجل خدمة ذاته والآخرين من أجل إطعام أفراد أسرته، يكون قد مارس نوعا من العبادة والخدمة في سبيل الله. وإذا كان هذا هو الأساس الذي قدمته التقاليد الروحية المعروفة، فإن الذي جرى عبر حقب التاريخ إنما شكل تطورات متنوعة من منظور النوع الأدمي والاجتماعي نحو العمل والكدح: فظهرت أنواع وأشكال للعمل وللشغل، كما باشرت المجتمعات (تعسفا) أشكالا متنوعة من التمييز بين العاملين والشغيلة، تأسيسا على العمل والشغل وأنواعها، وهذه (والحق يقال) من برائن المنظور الرأسمالي، لبالب الأسف: بدليل ظهور ما يسمى بالأعمال المدرة، والأعمال الهابطة الفوائد المالية. كما يتكلم البعض الآن عن الأعمال «العالية» أو الراقية، مقارنة بالأعمال «الوضيعة»، لأسف كذلك. والأخيرة هي ليست من أشكال الشكل غير المهمة أو غير الضرورية، بل على العكس من ذلك، لأننا لو فكرنا بأهميتها قليلا لوجدنا أن عجلة الحياة لا يمكن أن تدور بدون هذا الشكل من أشكال العمل التي لا يمكن أن تدوم الحياة بدونها. والحق، فإن عدم توافر خدمات ما يسمى بـ«العمل غير اللائق» أو الدوني قد أدى إلى الكثير من الخسائر والفرص المهدورة، بدليل أن إحصائيات أسواق العمل عبر العالم العربي، ودول الخليج العربي بخاصة، إنما تؤثر هول الأرقام من الأموال المهدورة هباء بسبب الاضطرار إلى استيراد هؤلاء الذين لا يجدون مانعا أو عيبا في ممارسة هذا النوع من العمل «الدوني» (كما يقال خطأ).

وهذه من مطالب المجتمعات المبتلاة بالنفاق الاجتماعي وسيادة الروح الاستهلاكية، كتلك التي يأنف شبانها من ممارسة الأعمال «غير المحترمة» المذكورة أعلاه، الأمر الذي يضطر السلطات وأصحاب الرساميل العالية إلى العاملين بها من أسواق العمل الرخيصة، في آسيا وإفريقيا، تلك الأسواق التي لا «يستغف» العامل أو الكادح فيها من القيام بخدمات من نوع تنظيف الحمامات أو غسل الصحون أو حتى الطبخ والضيافة (بالرغم من أن

السطو على المصارف

الكبرى للبنوك في مختلف أرجاء العالم، تم اتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة للحوُول دون نجاح عمليات السطو، فهناك الشرطة المدربة على مكافحة عمليات السطو والتصدي لهم، وخطط الطوارئ لنشر قوات طوارئ، وقبل ذلك كاميرات المراقبة داخل البنوك وخارجها، لكن سرعان ما وضعت عصابات السطو خطة غريبة وغادروا المبنى مع المبالغ الطائلة بطائرة تابعة لقناة تلفزيونية، وبينما أراد فريق العمل التلفزيوني الحصول على سبق في الأخبار المحلية تحول هؤلاء لخبر مثير جدا.

إن توظيف العقول في الحيز السلمي ليس جديدا، ولم يقتصر على عصابات سرقة الأموال الطائلة من المصارف، وإنما يتواجد في جميع مناحي الحياة، وعندما تحدثنا عن الظروف التي تسببت بنقل مركز سوق الذهب في العالم خلال القرون القليلة الماضية، فإن عقولا تقف وراء تلك النشاطات، ورغم أن الحاجة قد تدخلت لتلك الانتقالات، فإن عقولا أخرى اخترعت أولى طرق السطو على البنوك، وعلى الأموال التي يتم نقلها في القطارات، وصولا إلى عمليات سطو كبيرة شهدها العالم.

ظهرت أفلام عديدة في القرن العشرين تروي قصصا ووقائع بعضها واقعي الآخر من الخيال لحوادث السطو المسلح، وكان أحد أهداف تلك الأفلام بعد الهدف التجاري إعطاء دروس للأجهزة الأمنية التي كانت تدارس خطط العصابات التي تبديها عقول كتاب السيناريو، لكن تبين أن العصابات تدارس أيضا تلك الخطط من خلال الأفلام وتطور خططها. ■



وليد الزبيدي
كاتب عراقي
wzbidy@yahoo.com

مناسبة هذا الحديث، أن العقول التي تضع الخطط بما فيها خطط السطو والجريمة تبحث باستمرار عن البديل الذي يمكنهم من النجاح في خططهم، وخلال عقود من السراقات

«استطلاع»

أوباما أكثر تقديرا من ترامب لدى الأميركيين

■ واشطن - ا ف ب : تفوق الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما على خلفه رونالد ترامب بفصولة قائمة الاربعة وثلاثين تقديرا لدى الاميركيين للعام ٢٠١٧، بينما حصدت المرشحة السابقة الى البيت الابيض هيلاري كلينتون لقب المرأة الاكثر تقديرا، بحسب استطلاع اظهره معهد غالوب نشر امس الاول. والاستطلاع ان اوباما هو الرجل الاكثر تقديرا لدى ٧١٪ من الاميركيين يليه بركس ١٤٪). لكن سر ذلك المراقب السابق احتكاره وحده لقب منذ ٢٠٠٨ بدون انقطاع. وحل في المرتبة الثالثة البابا فرنسيس الذي قال ان الاميركيين انهم يعتبرونه الرجل الاكثر تقديرا لانهم يثقون اليهم، ليحل بركس الحبر الاعظم قائمة الشخصيات الاجنبية التي ورد ذكرها في الاستطلاع. اما المرشحة الديموقراطية السابقة الى البيت الابيض فحازت في الاستطلاع على ٩٪ من الاصوات، لتتال بذلك لقب المرأة التي تحظى باكثر قدر من الاعجاب لدى التوالي و٢٢٥ بصورة اجمالية. ومع نسبة الاعجاب التي حصلت عليها وزيري الخارجية السابقة منذ العام ٢٠٠٢. في الاثنى على الاطاق منذ ٢٠١٦. وعليها ميشيل اوباما (٧٪) التي حلت في المرتبة الثانية لتليها مقدمة البرامج او براينيفري (٤٪). وجري معهد غالوب سبوا منذ سبعة عقود. هذا الاستطلاع اعطى عينة من الاميركيين الذين يسألهم عن الشخصية التي تحظى باكثر قدر من الاعجاب لديهم في اي مكان من العالم. في الولايات المتحدة او خارجها. ولكن بشرط ان تكون هذه الشخصية على قيد الحياة. وأجرى الاستطلاع على عينة من ١٠٤٠ شخصا بالغ يعيشون في الولايات المتحدة. وفي هامش الخطأ اربع نقاط مئوية. ■

اخبار

إعادة ١٤٢ مهاجرا إلى غينيا

الجيش الليبي يرحب بإجراء انتخابات حرة ونزيهة



■ مهاجرون غينيون ينتظرون استلام الوثائق في المطار قبل نقلهم إلى غينيا في مصراة بليبي (رويترز)

وتأتي عمليات الترحيل في أعقاب تقرير من «سي إن إن» عن بيع المهاجرين للعمل بالسخرة كان قد جرح غضبا دوليا. وزاد عدد الأشخاص في مراكز الاحتجاز اللبية بشكل كبير هذا العام، بعد أن أغلقت الجامعات المسلحة الممرات التي تتغلغل من القوالب إلى إيطاليا من مدينة صبراتة، وجبر نقطة التهريب الشهيرة. وجبر أكثر من ٦٠٠ ألف شخص البحر المتوسط إلى ليبيا خلال الأوامر الثلاثة الأخيرة، لكن الانطلاق من ساحل ليبيا تراجع بشكل حاد في يوليو، عندما بدأت الجامعات المسلحة في صبراتة منع القوارب من المغادرة. وقالت منظمة العفو الدولية، هذا الشهر، هناك حوالي ٢٠ ألف شخص يقعون في مراكز احتجاز، ومعرضون للتعذيب، والمعاملة بالسخرة، والإفزاز، والقتل بشكل غير قانوني. وأدلت منظمات أخرى بحقوق الإنسان بصريحات مخالة في الأشهر القليلة الماضية. ■

الجزائر: بوتفليقة يصادق على ميزانية «٢٠١٨»

عزيز بوتفليقة على قانون المالية
على الضرائب لمواجهة انخفاض
النفقات واداءات الانباء الجزاءية.
% تتعلق خاصة بالضريبة على
ومن المتوقع ان
٨٤,٤ مليار دولار مقابل ٩٦,٩
٢٠١٥. وفقا لتقديرات
اكثر من المداة تضم السيارات
احمد اويحيى. واكد ان القائمة
ورغم
يغطي الاحتياجات،
لليار لول لابعات الاجتماعية
عم اسعار المواد الغذائية كالزيت
في نمو بـ % ٢,١ بينما لا
٢٠١٨، و١,٤ في % ٢٠١٩ وهي
١,٥، و٢,١. (٢٠١٩)

٥٠٪ تراجعاً بالميزانية التشغيلية
للمم المتحدة لـ (٢٠١٨-٢٠١٩)

الأمم المتحدة - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة في بيان أن مزاياها التشغيلية للسنتين ٢٠١٩ و٢٠٢٠ والتي أقرتها الجمعية العامة هذا الأسبوع تبلغ ٢,٢٩٧ مليار دولار، بترافق ٥ ٪ مقارنة مع ميزانية ٢٠١٦-٢٠١٧. وفق بيان صادر عن منظمة الدولية. أما المات المرتبطة بعمليات السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، فأقرت لها ميزانية منفصلة بنوونو حجمها ٧,٣ مليار دولار. وأوضحت المنظمة الدولية في بيان صدر مساء الثلاثاء أن الميزانية المخصصة لعملها وتم التوصل إليها بعد مفاوضات مطولة بين الدول كانت ١٩,٣ مليون دولار ما طلبت به الأمم المتحدة العامة. وسيتحقق التخفيض في الميزانية لصالح في الوظائف في جميع الدوائر والمكاتب التابعة للأمم المتحدة، وفق المصدر ذاته. أمنت البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة في بيان مطلع الأسبوع أنها تقف وراء خفض الميزانية للأمم المتحدة، في وقت تنتقد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب هذه المنظمة إلى منذ سنة، أخذة عليه بيروقراطيتها. والولايات المتحدة في المساهم الأول في الميزانية للأمم المتحدة بصفتها القوة الاقتصادية الأكبر في العالم، وتؤم ٢٢ ٪ من الميزانية. ليلية للمنظمة و ٨٠ ٪ من ميزانية عمليات حفظ السلام. وألفت صحيفة «واشنطن

جورج ويا يفوز رسميا برئاسة ليبيريا



■ عناصر مكافحة الشغب يقفون في مقر لجنة الانتخابات الوطنية في مونروفيا بليبيريا (رويترز)

■ مؤنوفيا. د ب أ : فاز أسطورة كرة القدم الليبيرية روج ويا، مساء امس الاول الأربعاء، بانتخابات الرئاسة ببلاده، حيث سجل على كرسي الرئاسة بديان من جديد ٢٠١٨. وبات ويا الرئيس رقم ١٥ في تاريخ ليبيريا بعدما حقق الفوز في الانتخابات في ١٢ مقاطعة، حين اكتفى خصمه جوزيف بوالي، الذي يشغل منصب ب الرئيس الليبيريا منذ ١٢ عاما، بالفوز في مقاطعتين فقط. وجه ويا الشكر إلى الشعب الليبيرية: «لأن كتبت عبر حسابي موقع التغريدات القصير: «بمقاطعة كبيرة أريد أن أشكر الشعب الليبيرى على اختيارهم لي، يا له من كبير» من جانبى، هنا الاتحاد الإفريقى لكرة القدم (الكاف، نجم فى العالم العزّل، وكتب الكاف عبر حسابها الرسمى على شبكة «تويتر» للتعليق: «تهانينا جورج وياه لك على الفوز بأفريقيا والعالم اسامى تم انتخابه كرئيس لبيريا». يذكر أن ويا هو اللاعب الإفريقى الوحيد الذى حصل على الكرة الذهبية كأفضل لاعب فى العالم فى عام ١٩٩٠. واحتفل ويا فى العديد من الأندية الكبرى وأبرزها الإيلاطى وموناكو الفرنسى وفاز بجائزة أفضل لاعب فى القرن العشرين عام ١٩٩٨ قبل أن يعلن اعتزال كرة قدمي فى ٢٠٠٢. ■

المغرب: تجدد التظاهرات في جرادة للمطالبة بالعمل والتنمية

تربية لحقوق الإنسان انه منذ اغلاق منجم
بينة الذي كان يعمل جردة «لم يعد للبيئة
بأخر، ولا توجد فرص عمل ولا مصانع
لناس تعيش خارج القرى». ووجه المحتجون
ين رفع الكثير منهم علم البلاد، اصابع الاتهام
«أعيان» المناجم الذين يملكون تراخيص
تغلال المناجم و«يفرضون قوانينهم». واتهم
من (طالب ٢٥ عاما) في فضل هو واخوه
من شُف لقبه العائلي، مثل كثير من المحتجين،
بأنهم «الأعيان» ويهونون بهم محليون بشراء
الحجرات من عائل عا قانونيين ب«اسعار
سنة» ليعده باسعار مرتفعة. واكد وزير
النفطة والمناجم المغربي عزيز رباح ان وزارته لن
تسحب اي ترخيص للبحث أو استغلال
(خمد) في حالة عدم احترام الترتيب أو حدوث
اؤون» ذلك «في جردة او غيرها» ■

■ جرادة - أ ف ب: تظاهر آلاف من سكان مدينة جرادة شمال شرق المغرب مجددا أمس ضد السلطات بتوفير الخبز والتمتية وذلك أيام من وفاة شقيقين في منجم غير قانوني من الحجري. وتجمع المحتجون ومعلمهم الشباب في الساحة الرئيسية لهذه المدينة جميعا السابقة للتعبير عن غضبهم از وفاة شقيقين (٢٣ و ٣٠ عاما) الجمعة سبعا وراءة العيش في منجم مجهول، وحثوا «بديل صادي»، وقال للتشبيك، وقال بعد السمع (٥٠ عاما) طالبا عدم كشف لقبه العائلي، «نطلب الدولة ان تجد حولا لمشاكلنا لبطالة الشباب واتير الماء والكهرباء»، و اضاف «ينزل الشبان مناجم الفحم الحجري مخاطرهم بحياتهم ما من خيار آخر لديهم. نطلب من السلطة ان تدنا بدلنا».

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

السلطات الكردية من غير أن يكونوا حصلوا على تأشيرة دخول من السلطات الأردنية، أن يقدموا طلبا إلى بغداد. وإذا ن رئيس حكومة كردستان العراق نجيرفان بارزاني تعيد الحظر معتبرا أنه "عقاب جماعي" تفرضه الحكومة المركزية على كل شعب كردستان". وانهما هذا من جديد الخمسين باستخدام هذا الحظر "كورقة ضغط، على المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي قبل مفاوضات بين الطرفين. ويشكل انقطاع الرحلات الجوية الدولية ضربة جديدة للاقتصاد الإقليمي الذي يمتد بالحكم الذاتي منذ عام ١٩٩١ وكان ينعم باستقرار اقتصادي وصالح وأمني في وقت كانت القوى تتعمد باقي العراق.

«تحالف أميركا»

وقال التحالف الدولي في بيان إنه استكمل في نوفمبر/دسمبر سنة بلاغ وبلاغ بسقوط مدينتين، تبين أن ٩٢ مهلا ٩٢ ممتعة بصدقية. لكن استمرت البلاغات تتعلق بعمليات قصف تقع بين ٢٠١٠ من مارس والـ ١٦ أكتوبر ٢٠١٧ اعتبرت مؤنونة وتحدثت عن سقوط أقتيل. من جهة أخرى، أضاف التحالف خمس ضحايا مدينيين إلى أرقامه استنادا إلى بلاغات سابقة لم يعترف في البداية أنه مسؤول عنها. وأوضح البيان (حتى اليوم) أمس واستنادا إلى المعلومات المتوفرة، يرى (التحالف) من أن مرجح أن ٨١٧ مدنيا على الأقل قتلوا عن غير قصد بضربات التحالف، منذ بدء العملية في أغسطس/تموز ٢٠١٤.

الجانب المصري على استمرار التواصل والتنسيق لإنجاز ما تم الاتفاق عليه، ونحن نقدر الدور المصري المتواصل بهذا الشأن»، وأنه أجرى اتصالات بهذا الصدد مع حركة حماس.

أفغانستان

ويأتي الاعتداء بعد ثلاثة أيام على قيام انتحاري بالتفجير يسترته النافذة بالقرب من مكتب الاستخبارات في العاصمة، ما أوقع ثمة رعباً. وصرح نائب المدير باسم وزارة الداخلية، صهرت رحيمي أن الهجوم استهدف مركز التبين الثقافي، حيث كانت تجري مراسم بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٨ لاجتياح الروسي لأفغانستان. عندما استهدف الانفجار (الأول)، مضيعة أن الانفجار الأساسي تلاحق انتحاراً أن قوّة لم يصفيا عن ضحايا. وأفاد المدير باسم وزارة الصحة وحيد مرجوع عن مقتل ٤٠ شخصا بينهم أربع نساء وطفلاً. كما أصيبت ثمانى نساء بين الجرحى الذين يعانون بآثارهم من "حروق"، والآخرين جرحاً على ما أضاف في مؤتمر صحفي. وكان رحيمي تحدث سابقاً عن حصيلة من ٤٠ قتيلًا و ٣٠ جريحاً، مشيراً إلى احتمال ارتفاعها.

العراق

وفي أعقاب الاستفتاء في ٢٥ من سبتمبر، استعادت القوات العراقية من قوات البشمركة الكردية غالبية الأراضي المتنازع عليها مع أربيل، إضافة إلى الكريّة النفطية، من دون معارك تذكر. وقالت تالان تافار صالح للصحفيين في وزارة الدفاع: أرسلت رسالة بالبريد الإلكتروني إلى صطارتا أربيل (شمال) والسليمانية (شمال شرق) تشير إلى أن الرحلات الدولية محظورة حتى ٢٨ من فبراير القادم، وأضافت أن العراق الداخلي فقط مسموح بهاء، ومنذ بدء تطبيق الحظر، تم رجيع المرحلات الجوية من كردستان إلى طويق الاقليمية عبر بغداد، وأصبح يجب على الجانب الموجهين في الاقليم يتأخر دخول صادرة عن

و بهذا الإقبال المتزايد الذي تشهده المسابقة والتفاعل الكبير من قبل المدارس والكتبات فإن تطوير المسابقة في المراحل القادمة ينبغي أن يوجد ملكات ومهارات جديدة لدى النشء كالقدرة على التحليل وربط الأمور ببعضها وإدارة الحوار والهدف وغيرها من المهارات التي تفصل الشخصية البالغة عن العرفية.

دولة الاحتلال

وشدد عباس - لدى استقباله في مدينة رام الله الفلسطينية - على أهمية هذا الاتفاق في مواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية، في هذه الأثناء ، أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة في الزعماء الأحمدة أمس أن اجتماع مع مسؤولين مصريين مكلفين بمناقشة تنفيذ الاتفاق بين حركتي فتح وحماس والذي وقع بتاريخ ١٢ من أكتوبر الماضي لتخفيف اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي بكافة بنوده. وتلقت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن الأحمدة ، الذي يزور مصر، قوله إنه استعرض مع المسؤولين المصريين - خلال اللقاء الذي عقد الليلة قبل الماضية، العقبات والعراقيل التي ظهرت فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق. وأضاف: "نحن نؤكد ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ ما ورد في اتفاق المصالحة هذا، وروحا، وبشكل يتفق وأمين". وذكر الأحمدة أن تفاصيل الاتفاقية لم تنته بعد، ولأنه أكد على أهمية خاصة يجب إنجازها من قبل جميع الأطراف المعنية، وهذا عامل مساعد وأساسي في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بعيدا عن التفتت، والصراعات الحاصلة، وأن ضرورة تعزيز هذه المسألة الهامة لتجديد رعايتها بسيرة إنهاء الانقسام، خاصة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع شخصيا هذه المسألة الهامة لتجديد الحل والطاقة للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال وإقامة الحقوق الثابتة للوطن الفلسطيني، وأشار الأحمدة إلى أنه تم الاتفاق مع الدولة اللبنانية،

مفصل على ما يحتويه المركز من أقسام. ويشتمل المركز على أربعة أقسام، حيث يعرض القسم الأول العروض المتخصصة التي تتضمن أقسام الرياضيات والفلك والمناظير والميكانيكا وعلوم السكن والحركة والجغرافيا الرياضية. ويحتوي القسم الثاني على المكتبة العلمية في تاريخ العلوم، فيما يختص القسم الثالث بالمراجع العلمية التي سترتبط في تعليمها بالبرامج الأكاديمية في الجامعة ويتناول القسم الرابع الزمالات العلمية في استضافة المختصين، وكذلك إجراء الأبحاث العلمية. ويهدف المركز إلى إبراز ما وصل إليه العلماء قديما وحديثا من نتائج في العلوم إلى الوصول وتطبيقها، وبين الأسس العلمية التي أتت على الوصول لهذه النتائج مع مراعاة الدقة والموضوعية.

تكریم السائرين

فلاسفة التي استخدمت أسعها من أول أمر تلقاها بدينا
الكريم في أول ما نزل عليه من الوحي (القرآن). والعلوم احتفل
مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلم بتجريم
نسخها الثامنة والتي تهدف إلى تحفيز
الفاهيم القراءة لرد العالى الناشئة، وجميع على ارتداء المكتبات.
تعمل الموسيقى على تنمية الصل والأتجاهات المصولة نحو
القراءة والمطالعة الحرة، وذلك إعداداً لجيل يسير على
صالح مبدئياً بأول تكلف أنزله الله على هذه الأمة.
كان أهم أهمية تشجيع من كونها تخصص موجهة
في مراحل تكوين الشخصية وفضل مواهبها،
وتوجيهها قدراته وتوجيهها التحجيز الأمثل، بحيث يكون هذا
التوجيه نحو استقاء المعرفة من فوائض الثقافة والحضارة
والثقافة.
تحتل نجاح هذه المسابقة في ارتفاع عدد
المتقدمين إليها، حيث إن هذه الدورة شهدت للمرة الأولى
في تاريخ المسابقة بلوغ عدد الطلبة المتقدمين ٢٢٥٧ طالباً
في العام ٢٠١٦م، كان أن المسابقة جاءت هذا العام بصفة
وجديدة وذلك من خلال إقامة المسابقة بحضور الطلبة
للمسابقات تحقيقاً لهدف الشافعية والتبني وإبراز المواهب

جلالتہ يتلقى

الفقرة من ٢٥ إلى ٢٧ في ديسمبر ٢٠١٧م.

لجالة شكر وعرفان إلى السيد الماسي حفظه
الرحمة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه
الله - أعربوا فيها عن أسمى آيات الشكر والعرفان
بإيالة الكريمة التي حظي بها المثققي والشاركون فيه
سائرين وخبراء ومفكرين في الدول العربية، مفتحين
للثمة وكسيرة العمل العربي المشترك. كما أعرب
أن من عظيم تقديرهم وامتنانهم لجلالة السلطان
يؤله جلالاته من اهتمام بخدمة قضايا الأمة
في كل ما من شأنه أن يحقق لها التقدم والازدهار،
مواصلته على أعلى تنفيذ وتوقيت ونتائج
ما يخدم تطوير وتوسع عمل المؤسسات البرلمانية
أهداف التنمية الشاملة للدول العربية. وقد أختتم
برقيتهم بإبداء ما يحفظ الله لجلالة السلطان
يمد في عمره ويسد على طريق الخير خطاه، وأن
شعبه الكريم ولده الأصيل الأخير والنماء

افتتاح «تاريخ العلوم»

أحد من يدع الله السلي المشرف لأجل كلمة
 إلى أن المرز بعد رافدا تعليميا وثقافيا للبحراني،
 برز الإسهام الحضاري والتواصل الإنساني
 في تطوير العلوم التطبيقية بالإضافة إلى توضيح
 الأفكار والنظريات. تم توثيقه في الفيزياء
 وأصنافه الحاصلة على جائزة نوبل في الفيزياء لعام
 1928م أوضح من خلالها بأن عمان عرفت منذ أقدم
 بردياتها التجارية وصلاتها التاريخية الكبيرة مع
 القديمة للبرية الثقافي والنشاط الاقتصادي
 أهمية دور مركز تاريخ العلوم الذي سيوضح
 المعاصرة للسلطنة وأربابها الحداثة بالأصالة
 دراسة توثيق النظريات العلمية. ثم قام صاحب
 سيرة بحثي في طارق آل سعيد والثراء والثقافة
 بالبحث في أرجاء التاريخ والاستماع إلى شرح

العروض الساخنة من مطعم المائدة العربية

اشترى وجبتين واحصل على الثالثة مجاناً لكل وجبات المشاوي العرض لفترة محدودة يرجى زيارتنا والاستمتاع بالذّ واشهى المأكولات

نص على استعداد تام لتغطية الحفلات والمناسبات والأفراح بأسعار مناسبة

للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ _ ٩٨٢٢٧.٩٩٩ _ ٩٨٢٢٩٢٢٠ _ ٩٨٢٢٦٣٩٩٩



تقرير اخباري

في ذكرها العاشرة ..

الفرصيات خلف عملية اغتيال بنازير بوتو

■ كراتشي - وكالات: بعد عشر سنوات على اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، لا يزال مدبرو عملية قتل أول امرأة تتولى الحكم في دولة مسلمة، بلا عقاب، ما يغذي العديد من الفرصيات حولهم.

وتجمع الآلاف أمس الاول عند ضريحها في الذكرى العاشرة لمقتلها، في حين أن الشخصين اللذين حكم عليهما حتى الآن في هذه القضية هما شرطيان دينا في أغسطس الماضي بتهمة «إساءة التعامل مع ساحة الجريمة».

وبحسب الرواية الأكثر شيوعا، قتلت بوتو في ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٧ بعدة رصاصات في عنقها. ثم فجر المهاجم عبوة ناسفة كان يحملها قرب موكبها، موديا بـ٢٤ شخصا.

. الدولة أو المتطرفون

كانت بنازير بوتو من أشد منتقدي المتطرفين، وكانت مهددة من القادة وطالبان وغيرهما من الجماعات المتطرفة الباكستانية، كما يعتقد أنها كانت مهددة من عناصر داخل المؤسسات الباكستانية. واتهم نظام الجنرال برويز مشرف بعملية الاغتيال زعيم حركة طالبان الباكستانية آنذاك بيعة الله محسوب، الذي نفى ضلوعه. وقتل في غارة نفذتها طائرة أميركية بدون طيار عام ٢٠٠٩. كما وجهت التهمة رسميا إلى مشرف عام ٢٠١٣ في قتل غريمته السياسية، في خطوة غير مسبوقة ضد قائد سابق للجيش. وفر مشرف من باكستان عام ٢٠١٦ ويقدم مذاك في المنفى. واعتبره القضاء منذ أغسطس الماضي «هاربا» في هذه القضية.

. لجنة التحقيق الدولية

نزولا عند طلب حزب الشعب الباكستاني الذي تزعمه عائلة بوتو، أرسلت الأمم المتحدة لجنة تحقيق أصدرت عام ٢٠١٠ تقريراً من سبعين صفحة. ورأت الأمم المتحدة أن مشرف لم يوفر لبلوطة الحماية الضرورية التي كانت حالت دون اغتيالها، رغم أنها كانت مهددة. كما اعتبرت الأمم المتحدة أن الشرطة أخلت بواجباتها حين غسّلت ساحة الجريمة بالماء بعد أقل من ساعتين على الاغتيال، وبعد القيام بتشيير جثة بوتو. وأشارت الأمم المتحدة إلى ما يتخطى مجرد قلة الكفاءة، إذ رجحت أن تكون الهيئات العسكرية الباكستانية طمست التحقيق. وأفاد التقرير أن «هؤلاء المسؤولين لم يكونوا واثقين من الحزم الذي يفترض بهم توظيفه في اتخاذ التدابير المطلوبة منهم في ظروف طبيعية بصفتهم محترفين، ومرد ذلك جزئيا إلى خوفهم من أن يكون الاغتيال) من فعل أجهزة الاستخبارات». لكن الأمم المتحدة لم تشب بأصابع الاتهام إلى أي مشتبه به، معتبرة أن ذلك يعود للمحاكم الباكستانية. ■

أفغانستان: عشرات القتلى والجرحى بانفجار في كابول .. و«داعش» يتبنى



■ أفغانيون ينقلون رجلا جريحا إلى سيارة إسعاف بعد هجوم انتحاري في كابول

رويترز

«الشيوعي الصيني» يتولى الإشراف منفردا على الشرطة المسلحة

■ بكين - د ب أ: أفاد خبراء أمس الخميس بأن الحزب الشيوعي في الصين يعزّم الإشراف بصورة منفردة على «الشرطة الشعبية المسلحة». وكانت قوات الشرطة شبه العسكرية تخضع لسلطة مجلس الدولة (مجلس الوزراء الصيني) وكذلك اللجنة العسكرية المركزية (التابعة للحزب الشيوعي الصيني). وبداية من الأول من يناير، ستقوى اللجنة العسكرية منفردة المسؤولية عنها. ويترأس هذه اللجنة الرئيس الصيني شن جين بينج. وقال المحلل السياسي المستقل تشانج ليفان في بكين إن الخطوة ستزيد من إضعاف مجلس الدولة وتضع المزيد من السلطة في يد الحزب الشيوعي والرئيس شي، الذي يشغل أيضا منصب الأمين العام للحزب. وأضاف تشانج لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم الخميس: «إنهم يؤكدون على أن الحزب يقود كل شيء. الحكومة أيضا يحكمها الحزب». ■

جريحا إلى مؤسسته، مشيرا إلى أن «خمسة منهم في حالة حرجة وأطبائنا يحاولون إنقاذ حياتهم».

واعتبر الرئيس الأفغاني اشرف غني في بيان أن «الراهابيين ارتكبوا مرة أخرى جرائم ضد الإنسانية العسكرية تخضع لسلطة مجلس الدولة (مجلس الوزراء الصيني) وكذلك اللجنة العسكرية المركزية (التابعة للحزب الشيوعي الصيني). وبداية من الأول من يناير، ستقوى اللجنة العسكرية منفردة المسؤولية عنها. ويترأس هذه اللجنة الرئيس الصيني شن جين بينج. وقال المحلل السياسي المستقل تشانج ليفان في بكين إن الخطوة ستزيد من إضعاف مجلس الدولة وتضع المزيد من السلطة في يد الحزب الشيوعي والرئيس شي، الذي يشغل أيضا منصب الأمين العام للحزب. وأضاف تشانج لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم الخميس: «إنهم يؤكدون على أن الحزب يقود كل شيء. الحكومة أيضا يحكمها الحزب». ■

في الوجه واليدين «كنا في القاعة في الصف الثاني عندما وقع الانفجار خلفنا، بعدها اندلع حريق وعم الدخان القاعة». وتابع «كانت فوضى. الجميع كان يصرخ ويبكي والناس كانوا مصابين بالذعر ويطلبون المساعدة»، مضيفا أن نساء واطفالا كانوا بين الضحايا. وأظهرت صور نشرتها وكالة «الصوت الإفغاني» على «فيسبوك» فناء مقر الوكالة وقد غطاه الحطام مع نحو ٦ جثث على الأرض إحداها مضرجة بالدماء.

وأفاد مدير مستشفى «الاستقلال» سببر نسيب لتلفزيون محلي عن نقل ١٨

روسيا: انفجار عبوة «ناسفة» في سان بطرسبورج يسقط ١٣ جريحا .. وبوتين يعتبره عملا إرهابيا

مقتل سجناء وفقدان آخرين بعملية فرار في نيجيريا

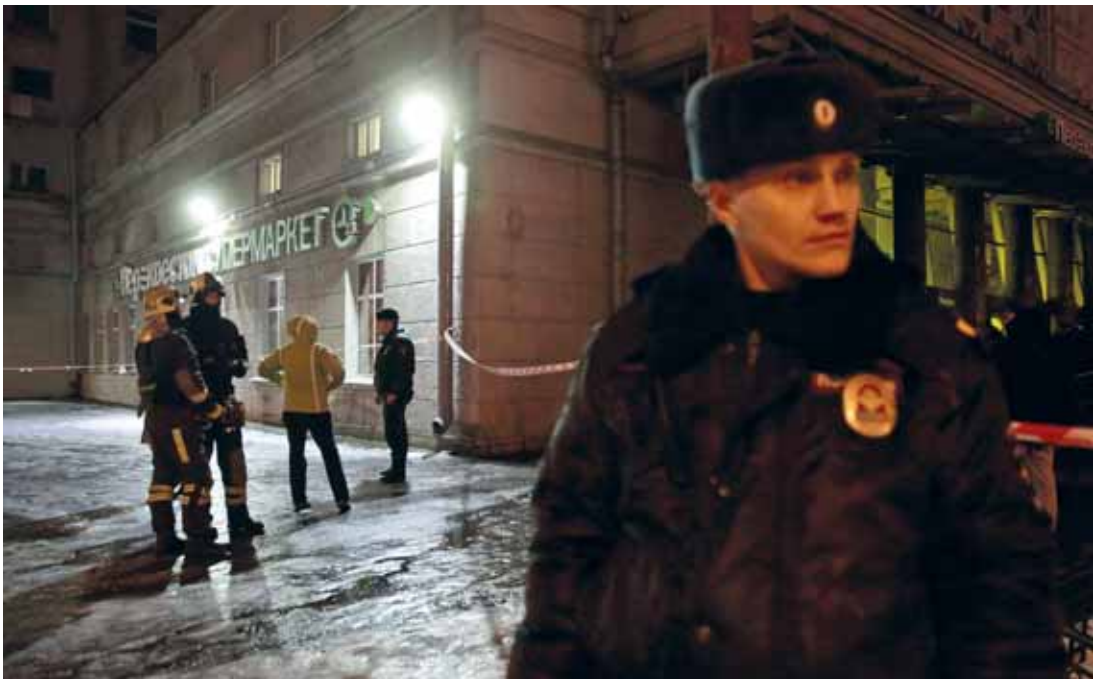
■ لاجوس - أ ف ب: قُتل أربعة سجناء وأعلن ٣٦ آخرين في عداد المفقودين بعد أن حاولت السلطات التصدي لعملية فرار من سجن في جنوب نيجيريا، بحسب ما أعلنت الشرطة. وصرح المتحدث باسم شرطة الولاية اوبغابجي اوبغابجي في بيان «لقد شنّ بعض السجناء هجوما على موظفي المطبخ خلال عطلهم في سجن ايكوت ايكين في ولاية اكوا ايبوم». وتابع المتحدث «لقد استولى المهاجمون على فأس من المطبخ واصابوا سجنيا بعمل هناك بجرح عميق في الرأس قبل أن يتوجهوا سريعا إلى المدخل الخلفي للسجن حيث كسروا الباب بالفأس وتعاركوا مع الحراس الذين طاردوهم». ومضى اوبغابجي يقول «في النهاية قتل أربعة سجناء اصيبوا بعيارات نارية بينما أعيد أسر سبعة آخرين في حين لا يزال ٣٦ سجنيا طليقن وتم إرسال فرق بحث لتعقب انهارهم». ■

هندوراس: المعارضة تطالب بإلغاء إعادة انتخاب هيرنانديز

■ تيجوسيغالبا - أ ف ب: أعلنت المعارضة في هندوراس أنها تقدمت بطعن أمام المحكمة العليا للانتخابات مطالبة بإلغاء إعادة انتخاب الرئيس خوان اورلاندو هيرنانديز لولاية جديدة مشيرة الى عمليات تزوير شابت العملية الانتخابية. وكان المسؤولون الانتخابيون قد أعلنوا فوز هيرنانديز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٦ نوفمبر على المرشح اليساري المعارض سلفادور نصرالله بفارق بسيط. وأقر نصرالله بالخسارة في ٢٢ ديسمبر بعد وقت قصير على قيام الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لهندوراس بتهنئة هيرنانديز، وذلك بعد شهر على اندلاع المواجهات في الشارع بين انصار المعارضة والشرطة. وقدم الرئيس السابق مانويل زيليا منسق التحالف اليساري المعارض لهرنانديز الطعن أمس الاول أمام المحكمة الانتخابية العليا. ■

■ سان بطرسبورج - أ ف ب:

أسفر انفجار عبوة تحتوي على ٢٠٠ جرام من المواد الناسفة، مساء أمس الاول الأربعاء، في متجر بمركز تسوق في بمدينة سان بطرسبورج شمال غرب روسيا، عن سقوط ١٣ جريح. في حين اعتبره الرئيس فلاديمير بوتين انه عمل ارهابي. وأعلنت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب أن الانفجار سببه عبوة يدوية الصنع وضعت في قسم ايداع الامتعة. وأفادت حصلة جديدة نشرتتها السلطات في ثاني مدن روسيا أمس عن اصابة ١٣ شخصا بجروح جراء الانفجار الذي وقع قبل اربعة ايام من ليلة رأس السنة. وكانت الحصيلة السابقة ١٠ جرحى. وأعلنت اللجنة الوطنية في بيان أن «عبوة ناسفة محفوظة في إحدى خزائن قسم ايداع الامتعة انفجرت، في السوبرماركت التابع لسلسلة بيريكريوسوتو، مضيفة انها كانت «توازي ٢٠٠ غ من مادة التي ان تي». اضاف البيان ان اللجنة تسبق التحقيق، فيما أكد المحققون في أعقاب الانفجار عدم استبعاد أي فرضية ولو انه لم يبدأ ا رسميا إجراء متصلا بهجوم ارهابي. وامس أعلنت لجنة التحقيق المكلفة القضايا الرئيسية فتح تحقيق في «محاولة قتل». من جهة أخرى بث موقع فونتانكا



■ عناصر من الشرطة الروسية تقف خارج متجر للتسوق في سان بطرسبورج عقب استهدافه بعبوة ناسفة

رويترز

اتصل بوتين بنظيره الاميركي دونالد ترامب لـ«يشكره» على معلومات استخبارات وفرقتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية واجازت توقيف افراد الشبكة. واعربت الاجهزة الامنية الروسية بعد اعلان بوتين في منتصف ديسمبر عن سحب جزئي لقواته من سوريا من المخاوف من عودة ارهابيين الى سوريا بعد خسارة التنظيم المتطرف شبه الكاملة لاراضيه في هذا البلد وكذلك في العراق. ■

بترسبورغ أنا مينياتينا على حسابها في موقع تويتر. وتعرضت روسيا عدة مرات لتهديد «داعش» وفرع القاعدة في سوريا بعد بدء تدخلها العسكري في سوريا في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥. وفي منتصف سبتمبر اعلنت اللجنة الامن الروسية تفكيك خلية لتنظيم «داعش» تعد لاعتداءات في ١٦ ديسمبر في سان بطرسبورج وخصوصا في كاتدرائية نوتردام دي كازان التي تعد وجهة سياحية مهمة. عندها

قتيلا وعشرات الجرحى. وتبنى المسؤولية عن التفجير مجموعة مرتبطة بالقاعدة. ومضى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان الانفجار «عمل ارهابي» في حين فتحت السلطات تحقيقا في «محاولة قتل» مع التأكيد على عدم استبعاد أي فرضية بعد الانفجار. وما زال ستة اشخاص يعالجون في المستشفيات على ما اعلنت نائبة حاكم سان

الاجباري المحلي صورا من كاميرات مراقبة المتجر وقدمتها على انها للمفغ المفترض. وبدا في الصور الاولى رجل «لا يحمل ملامح سلافية» يرتدي ستره خضراء بقلنسوة ويحمل حقيبة ظهر فاتحة اللون، بدا ثقل وزنها واضحا، قبل ان يظهر لاحقا مغادرا المتجر بلا حقيبة، على ما اوضح الموقع. واستهدف تفجير في ابريل مترو سان بطرسبورج العاصمة السابقة للقياصرة في روسيا، ما اسفر عن سقوط ١٤

تبادل مكثف للسجناء بين كييف وانفصاليي «الشرق»

■ هورليفكا - أ ف ب: تواصلت امس عملية مبادلة السجناء بين السلطات الأوكرانية والانفصاليين الذين يسيطرون على قسم من شرق أوكرانيا في أكبر عملية من نوعها منذ بدء النزاع قبل نحو اربع سنوات. ويشكل هذا التبادل قبل احتفالات رأس السنة والميلاد الاوروثوكسي في ٧ يناير ٢٠١٨، تقدما نادرا في تطبيق اتفاقات السلام الموقعة في فبراير ٢٠١٥ التي اتاحت خفض حدة المعارك لكن دون تسوية سياسية للنزاع الذي اوقع أكثر من عشرة آلاف قتيل. واستقبل الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو ترافقه سفيرة فرنسا لدى اوكرانيا ايزابيل دومون وديلوماسي الماني الاوكرانيين الذين افرج عنهم بالقرب من خط الجبهة. وقال بوروشنكو الذي ارادى زيا عسكريا «بذل كل ما في وسعنا» لإطلاق سراح جميع السجناء، وصافح الجنود والمدنيين الذين شملتهم عملية التبادل. وبعد ذلك، نقلت مروحيات وطائرات المروحج عنهم إلى خاركييف وكييف، وفقا لصور نشرت على صفحته في الفيسبوك. وشملت عملية التبادل الذي كان ثمره مفاوضات مكثفة شارك فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ٧٣ اسيرا لدى المتمردين و٢٣٣ اسيرا لدى سلطات كييف. وأفاد مكتب النائب العام الاوكراني ان التبادل كان سيشمل في البداية ٧٤ سجيناً من الانفصاليين مقابل ٣٠٦ محتجزهم كييف لكن ما مجموعه ٧٤ منهم رفضوا ذلك. وتم اول تبادل لالاسرى منذ ١٥ شهرا عند خط الجبهة قرب مدينة هورليفكا التي تبعد ٤٠ كلم شمال شرق دونيتسك «عاصمة» إحدى الجمهوريتين الانفصاليتين، واستمر لعدة ساعات. وصفيق عشرات الاسرى عند وصول الحافلات التي ارسلتها سلطات كييف لنقلهم هاتين «تعتيش اوكرانيا». وبين هؤلاء المؤرخ المعروف كوزلوفسكي الذي كان اعتقاله قبل عامين اثار تعاطفا في اوكرانيا. ■

واشنطن ستبقي «الضغوط» على بيونج يانج وتدافع عن دبلوماسيتها

■ واشنطن - أ ف ب: تعهد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون «إبقاء الضغوط» على كوريا الشمالية من أجل نزع سلاحها النووي، وذلك في افتتاحية نشرتها نيويورك تايمز أمس الاول واستعرض فيها ما قام به خلال عام من ترؤسه الدبلوماسية الأميركية. وكتب تيلرسون «إلى ان يتم نزع السلاح النووي فإن الضغوط ستبقى» على بيونج يانج. ولفت في مقالة الوزير الأميركي عدم تكراره العرض الذي قدمه مؤخرا لكوريا الشمالية لإجراء حوار غير مشروط حول برنامجها النووي. وأضاف الوزير الأميركي غداة

اجرائه مباحثات هاتفية مع نظيره الروسي سيرجي لافروف تناولت الملف الكوري الشمالي «هناك باب للحوار ما زال مفتوحا ولكننا قلنا بوضوح انه يجب ان يكون النظام اهلا للعودة الى طاولة المفاوضات». وبحسب وزارة الخارجية الروسية فإن الوزيرين «اتفقا على ان برامج الصواريخ النووية في كوريا الشمالية تنتهك مطالب مجلس الأمن الدولي»، مشيرة إلى انه «تم التشديد على أنه من الضروري الانتقال من لغة العقوبات الى مسار تفاوضي في اقرب وقت ممكن». وفي مقالته أكد تيلرسون على اهمية دور الصين «التي

محادثات تجارية بين أميركا وكوريا الجنوبية

■ واشنطن - أ ف ب: يلتقي ممثلون عن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في واشنطن في ٥ يناير لإجراء محادثات حول تعديل محتمل لاتفاق التبادل الحر بينهما، بحسب ما أعلن مسؤولون امس. وبدأت ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب محادثات في يوليو الماضي من أجل إعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر بجهة أن الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠١٢ غير متوازن وادى الى تضخم العجز التجاري الأميركي ازاء كوريا الجنوبية. وسيكون اللقاء الثالث بعد لقاءين في سيول في أغسطس الماضي وواشنطن في أكتوبر الماضي. يقول مكتب ممثل التجارة الأميركية روبرت لياتيارن ان الصادرات الأميركية إلى سيول كانت أقل في ٢٠١٦ (٤.٢٣ مليارات دولار) بالمقارنة مع عام توقيع الاتفاق في ٢٠١١ (٤.٣٥ مليارات دولار) اي بتراجع بنسبة ٢.٧٪. ■

عود مكنون

يكشف عن العجايب المخيأة

سويس أربيان

SWISS ARABIAN

رقم الاتصال: ٢٤٧١٣٧٧٣

CONTACT NO: 24713773

هيا
لننجز أكثر

35

عاماً من الإنجازات

Years of Achievements

لأكثر من ثلاثة عقود

ونحن نتقاسم معكم

لحظاتكم الجميلة.

bankmuscat.com

bankmuscat.com

بنك مسقط

bank muscat

C.R No. 1/14573/8

« انسحاب الوفد العماني من احتفالية دار الأوبرا

حديث خليجي ٢٣

14

« باسم قاسم يؤكد عدم الاستقالة ولا توجد

ضغوط على العراق

16

« ختام فعاليات المحطة التاسعة من مهرجان

السنوي لسباقات الهجن الأهلية ببركاء

17

الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

13

خطر الخروج المبكر

■ يواجه منتخب قطر لكرة القدم حامل اللقب خطر الخروج المبكر من كأس الخليج الثالثة والعشرين «خليجي ٢٣»، المقامة في الكويت حتى ٥ يناير المقبل، في حين يملك نظيره العراقي فرصة كبيرة بالتأهل إلى نصف النهائي في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الأول اليوم الجمعة، تلعب قطر مع البحرين، والعراق مع اليمن ويتصدر المنتخب العراقي ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط متقدما بفارق الأهداف على البحرين، وتأتي قطر ثالثة بثلاث نقاط، وأخيرا اليمن من دون رصيد واللقطة تظهر أحد لاعبي المنتخب القطري والبحرين. ■

تفاصيل ص ١٦

أفضل صورة ممكنة من الناحية الفنية والبدنية بأسرع وقت ممكن. وأضاف: «الشيء الجيد أن جميع اللاعبين لديهم لعبة وعزيمة والإصرار والحساس أيضا خلال التدريبات من أجل تعويض الخسارة أمام المنتخب العراقي، وقرينا سيكون جاهزا لخوض المواجهة أمام المنتخب البحريني». وأوضح شامشيتان أن الفريق لديه شخصية جيدة داخل الملعب وتنظيميا واضحا، وقال: «بريملا يلعب الفريق بالطريقة التي نريدها حتى الآن، لكن نأمل أن يكون أداء الفريق أفضل خلال المباراة القادمة، لتحقيق الفوز وحصد بطاقة التأهل». وتابع: «مدرّب الإسباني، في المباراة مع العراق كانت صعبة جدا خاصة في الشوط الأول». وقد حوّلوا الاحتفاظ بالكرة والعيب بشكل مضبوط، ونجحوا في ذلك وسيطرنه على اللعاق. لكن المباراة من أجل إدراك التعادل بعد ذلك سأعاضد تضابطا التكتيكي من أجل العودة للمباراة وخسرنا، لكن في النهاية لخسارة واردة وليس نهاية المطاف وأماننا فرصة لنأخذ موقف خلال لقاء الومست ■

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ، الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)

(فاطر ٥٠ هـ).

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: (أهدى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) حمارا وحشيا بالابواء . يعني: موضعا . فرده عليه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم) الكراهة في وجهه قال: إنا لم نرده عليك إلا أنا محرمون).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

الدين الحيلة

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 29 December 2017 - NO: (12551) - VOL47

الجمعة ١٠ من ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ - الموافق ٢٩ من ديسمبر ٢٠١٧ م - العدد: (١٢٥٥١) - السنة ٤٧

فتاوى وأحكام

مع الحائض في لحاف واحد، وثبت عنه . عليه أفضل الصلاة والسلام . أنه كان يتعرق اللحم الذ تتعرقه الحائض فيضع فاه حيثما وضعت فاهما كما جاء ذلك في حديث عائشة . رضي الله تعالى عنها . وعندما طلب منها أن تناوله الخمرة أي الفراش الذي يصلي فيه وقالت له إني حائض قال لها: ليست حيضتك في يدك. فهذا يدل على أن بدن الحائض طاهر فلا يقال بأن المرأة هي نجسة، هذا كلام لا يسوغ . ولو قدرنا أن بدنها نفسه نجس . لو قدرنا ذلك بطريق الغرض لا بطريق التسليم . فإن ذلك لا يعني أن كل ما لاقى هذا البدن يتنجس، إذ البدن النجس لا يؤثر على الطاهر الذي يلقاه إن كانا جميعا يابسين، فكيف يقال بأن المكان الذي تنظفه المرأة لا تجوز الصلاة فيه . . أنا أعجب من هذا السؤال وأن يصدر من طالب ولعله في المرحلة الجامعية أو ما بعد هذه المرحلة الجامعية .

ضرورياً ولا توجد طبية تقوم بعلاجها فإنه يؤمر أن يحضر إما زوجها وإما ذو محرم منها في حالة علاج الطبيب الأجنبي لها لا بد من حضور الزوج أو ذي محرم، وإن وجد علاج من قبل طبيب ذي محرم ففي هذه الحالة يحرم أن تتعالج عند طبيب أجنبي.

المكان الذي نصلي فيه تلوم بتنظيفه نساء، فهل تجوز الصلاة فيه؟

أنا أعجب من هذا السؤال، وكيف يصدر من طالب يدرس في مرحلة جامعية! هل المرأة رجس؟

عجب كيف يقال بأن الصلاة لا تجوز في مكان تنظفه النساء . ما هو السبب في ذلك؟ .. هذه نظرة غير نظرة إسلامية، هذه نظرة جاهلية، فالمرأة ليست نجسة، إنما المرأة طاهرة كالرجل حتى ولو كانت في فترة حيض مثلاً، حيضتها لا تعني نجاسة جسمها كما ثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يدخل

علاجه بسبب خطورته وأن حياته إن لم تعالج هذا المرض تكون عرضة للتلوث أو عندما يكون الرجل مريضاً كذلك مثل هذا المرض ولا يوجد لأحدهما طبيب من جنسه وإنما هو من الجنس الآخر فلأجل إنقاذ النفس البشرية والله تعالى يقول: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) (المائدة . ٣٢) لا حرج أن يكون العلاج عند الطبيب أو الطبيب، بحيث تعالج الرجل امرأة ويعالج المرأة رجلاً، ذلك لأجل إنقاذ هذه الحياة والمحافظة عليها ودرء الأخطار عنها.

عندما يتوقف ذلك على علاج الطبيب أو الطبيبة، إما مع وجود الطبيبة بالنسبة إلى المرأة، ووجود الطبيب بالنسبة إلى الرجل فلا يجوز لأحدهما أن يتعالج عند الجنس الآخر علاجاً يؤدي إلى كشف شيئاً من العورات لما في ذلك من انتهاك الحرمات، وهذه حرمت يجب أن تراعى ولا يجوز انتهاكها بحال.

ومع الضرورة بحيث يكون علاج المرأة امرأة

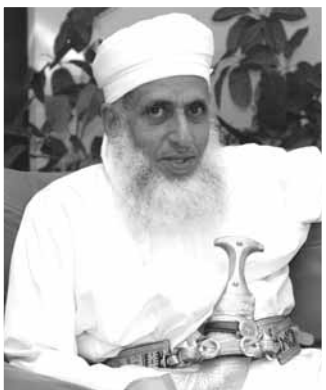
الزوجين، ولد يحكم الأبواء أن احتمال انتقال هذا المرض إلى الأبناء بنسبة مرتفعة، فلي حال تعلق رجل وامرأة ببعضهما ببعض فهل لهما أن يتزوجا مع هذه النتيجة من الفحص الطبي؟

هذه نتيجة فيها خطورة، إن كانت نسبة احتمال انتقال الأمراض إلى الذرية نسبة عالية فالإقدام على الزواج فيه تعريض للذرية للخطر، ولا ينبغي للإنسان أن يعرض ذريته للخطر إنما عليه أن يحرص على سلامة الذرية.

وإنما ينظر في هذا التعلق، هل هو تعلق قد يفضي إلى ارتكاب الفحشاء، بحيث يكون بالزواج درء لصيبة أكبر، فإن كان كذلك ففي هذه الحالة ليقدم على بركة الله ولكن مع التوقي من النسل خشية أن تكون الذرية كما يقول الأطباء ذرية معرضة للأمراض.

إلى أي حد يمكن أي يكشف الطبيب على المرأة المريضة أو الطبيبة على الرجل المريض؟

عندما تكون المرأة مريضة مرضاً لا بد من



يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

هل يصح بن يعالج بالمرأ أن يأخذ أجراً على معالجته للناس؟

يجب على الإنسان أن لا يتخذ القرآن الكريم وسيلة لاكتساب المال، ولا أرى أولئك الذين يحدون مبالغ يتقاضونها ممن يعالجونهم بالقرآن الكريم إلا محتالين همهم ما يكسبونه من مال، أما لو أن إنساناً رقى أحداً بأيات من القرآن الكريم وأعطاه المريض شيئاً هدية له أو صدقة عليه إن كان فقيراً فلا مانع من أن يقبل الصدقة إن كان مستحقاً للصدقة بأن يكون من الفقراء أو أن يقبل الهدية إن كان ممن يهدي إليه، لا مانع من ذلك، أما أن يشترط بأن العلاج يتوقف على كذا وكذا من المبالغ المالية فهذه من التجليات التي يقوم بها المحتالون الذين يريدون وراء القرآن الكريم أن يكتسبوا المال وأن يستكروا منه.

أصبحت عيادات الفحص قبل الزواج تكشف عن وجود بعض الأمراض الوراثية في أحد

«حتى يغيروا ما بأنفسهم»

خطبة الجمعة

الحمد لله ذي الجلال، حثَّ على اغتنام الأغمار والأجال، وإعمار الحياة بصلاح الأعمال، ونهى عن فارغ الأمانى والأمال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل لكل شيء قدراً، ولكل مخلوق غمراً، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله، خير من اغتنم ساعات عمره، وأحسن التخطيط والتدبير لشؤون أمته، (صلى الله عليه وسلم) وعلى إله وصحبه، وعلى كل من سار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

أما بعد، فإننا أيها الناس اتقوا ربكم وأخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (لقمان ٣٣)، وأعلموا . رحمكم الله . أن طموحات الإنسان لا تقضي، وأماله لا تنتهي، وأمانيته لم تزل معقودة، وحبالها ممدودة، مع تنوع مجالاتها، وتعدد مساراتها، يريد الوصول في حياته إلى الأجداد، وتحقيق الفوز والنجاح يوم المعاد، هكذا أراد، فهل أحسن التخطيط للمراد؟ بل ليت شعري هل فرق بين الأمل الصالح والأشعثات، لنجد السبيل للأولى، وينبغي عن نفسه الأخرى، كما علمنا القرآن الكريم، إذ أرشدنا للأمل الصالح، وحذنا على حسن التخطيط له فقال: (قل يا عبادي الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم (الحشر ١٨)، وبين أنها هي التمهيد الحق والاستعداد الصائب للنجاح فقال . جل شأنه: (من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يجهدون) (الروم ٤٤)، وحذرننا من الأمل الكاذبة، والاعتدال بالحقبة الدنيا وأمانى الشيطان فقال: (يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) (فاطر ٥٠).

أيها المؤمنون:

إن قرن الرجاء بالعمل، والأمال بأشباب تحقيقاتها، هو دين المتقين الأبرار، لإذراكهم أن الأعمال الصالحة والعمل الجاد منط الفلاح، وسبيل النجاح. (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً (الكهف ١٠٧)، فالسالكون في طريق الأمل الحقيقي، يتابعون الخطوات، ويرصدون النتائج، والثمار، فإن وجدوا خيراً حمدوا الله واستزادوا، وإن وجدوا غير ذلك توقفوا قليلاً وأتابوا، فصالحوا الخطي وعدلوا المسار، (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبسورون) (الأعراف ٢٠١)، إنهم يحثون العلاء، ويعيشون القمم، هؤلاء هم الحديرون بالنجاح الأمل، الحقيقيون بالتغيير نحو الأفضل، فديهم القناعة بالإسعة بالتجديد، لا يغرف الكسل إليهم سبيلاً، ولا اليأس والقنوط لهم طريقاً، وقد قرؤوا في كتاب الله قل يا عبادي الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم (الزمر ٥٣)، ومن ذلك هذه القناعة فقد ملك وهو التغيير الجاد، وحاز أول مفاتيح النجاح، أما الحائثون فهم فريقان، فريق يحب المعالي، ويؤمن بالتغيير والأشباب، لكن أهواءه تقوده، والرجون إلى شهوراته يحبطه، فعجزت خطاه وفرط في أمره، فهو يعيش في منطقة راحة موهومة، ومغنة لحظة مزعومة، حتى إذا انقضى الشكر وفات، ومن العمر في اللهو والتفاهات، قال: (يقول يا ليتني قدمت لحياي (الجر ٢٤)، لقد تكاسل ولم ينظر لغد، ولو جد لوجد. وفريق دخل اليأس في قلوبهم وتغلغل، واليأس إذا خلط قلباً بمن وحطم، يقول الله تعالى: (يا بني اذهبوا فتحسبوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (يوسف ٨٧)، ذلك لأنه أكبر عائق عن

● لكل هدف مسار ولكل غاية سبيل وطريق التغيير أرشدنا القرآن لمنطقه ونور بصائرنا لمسلكه

(١٥٩)، وانتدبنا للمسارعة إلى الخيرات، ووعدنا بالظفر بها فقال . جل شأنه: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) (آل عمران ٣٣).

فاتقوا الله . عباد الله . وسارعوا إلى الخيرات وصلاح الأعمال، ولا تغرنكم الأمانى، فتشتغل عن الرغى للمعالي، فانتظروا أهل، والله لكم عون.

هذا وصلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عز قاتلاً عليماً: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (الأحزاب ٥٦).

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت وسلمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وأرض اللهم عن خلفائه الراشدين، وعن أزواجه أمهات المؤمنين، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعن المؤمنين والمؤمنات إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مروحماً، واجعل شقنا ولا محزوماً.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وودح اللهم صفوفهم، واجمع كلمتهم على الحق، وأكسر شوكة الظالمين، وأكتب السلام والأمن لعبادك أجمعين.

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانه بك تستجير، وبرحمتك تستعيت ألا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أبني من ذلك ولا آخر، وأصلح لنا شأننا كله يا مصلح شأن الصالحين.

اللهم ربنا أخطأ أوطاننا وأعز سلطانتنا وأيده بالحق وأيده به الحق يا رب العالمين، اللهم أسع عنه نعمتك، وأيده بنور حكمتك، وسدده بتوفيقك، وأخفقه بعين رعايتك.

اللهم أنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من خيرات الأرض، وبارك لنا في فئراننا ورووعنا وكل أرزاقنا يا ذا الجلال والإكرام.

ربنا أنتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، المسلمين، الأمهات، الأخياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعاء.

عباد الله: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم على أن تكونوا من الله إن الله يحب المتوكلين) (آل عمران .



● القرآن الكريم علمنا وأرشدنا للأمل الصالح وحثنا على حسن التخطيط له

استمعوا إلى كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول: (الكسب من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمني على الله الأمانى)، إن أكبر عائق عن التغيير إلى الأفضل، الكسل والتواني، والتأجيل والتسويف، يريد بعض الناس الفوز والنجاح، ولكن ليس الآن، سائداً غداً، والغد يكون بعد غد، حتى تمضي الأيام، دون تحقيق شيء من الآمال، ينتظر الواحد منا المفاجآت، ويتربص بتبدل الظروف، رابطاً تغييره بتغير الأحوال، فيقول: أصليح طريقي عند كبر سني، وأخر عندما أتزوج أصليح حياتي، وأنظم أوقاتي، وثالث يعلقها على منصب أو وظيفة، ورابعة من يربطها بالراء، وهؤلاء كلهم وأهمون، إنما يريد الشيطان أن يكسب الوقت في تسويفهم، ويعتد الذهر في ثغوي فرصهم، حتى إذا بلغوا ما أرادوا اختلق لهم الشيطان عذراً جديداً، ونقطة تثبيط أخرى، وهكذا . إن التسويف . يا عباد الله . قائد إلى التقوي، والتأجيل يؤدي إلى ضياع الهدف والغاية، وما هكذا علمنا القرآن، بل دعانا إلى أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه وتابعيه الذين كتبوا في أعمارهم خيراً فأورثهم ذلك فوزاً وأجراً.

أما بعد، فيا أيها المسلمون:

خصوصاً في أوقات خمود النفس في منامها، كوقت الفجر مثلاً، ولذلك بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن المتغلب على هوى نفسه المهذب لها يقوم لصلاة الفجر (فيصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان)، فهنا اعتنينا بجوانب النفس وأعماق الضمير، إن كنا نأمل من الله التغيير، فكيف نشرق نفس وظلمة الأخقاد تملؤها، أم كيف تسير وهي عكيلة يغورورها وتعاليتها، إن السعي نحو الأفضل يحتاج إلى نفس صافية، زكاهما صاحبها وأدبها، وعلى الخبرات حملها وفي صفوف الإحسان رغبها.

فاتقوا الله، عباد الله، واعتنوا بجميل الأمل، وانفوا عن أنفسكم فارغ الأمانى ونديم الخصال، تسيروا نحو حسن التجديد، بعناية المولى الحميد.

أقول قولي هذا . وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، وأدعوه يستجب لكم إنه هو البر الكريم.

الحديث في التغيير، بل يمتنع صاحبه حتى من التأمل والتفكير، هؤلاء يفتقدون الوقود الحقيقي للانطلاق نحو التجديد.

عباد الله:

لكل هدف مسار، ولكل غاية سبيل، وطريق التغيير أرشدنا القرآن لمنطقه، ونور بصائرنا لمسلكه، ووضع أقدامنا على بدايته، فقال تعالى: (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) (الرد ١١)، هنا بداية التغيير، النفس البشرية المائلة إلى راحتها، الناطرة إلى شهواتها ورغباتها، إن لم تكبح جمحت، وإن زكيت أفلحت، كلكم تحفظون (والشمس وضحاها (الشمس ١٠)، وترون نتائج القسم الإلهي في نتائجها، قسم عظيم لم يجتمع في غيرها، وما ذاك إلا لعظيم ما أقسم الله به، وما يريد . جل شأنه. أن يلفت عنايتنا إليه، ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاه، وقد خاب من نساها (الشمس ١٠٧)، إنها زكينة النفس، منها النجاح يندى، بل بها يسير واليأس ينتهي، فمن أراد الوصول، وتحقيق المأمول، فليبدأ بنفسه، وليفتش عن جوانب الخير ونوافع الصلاح فيمنهها، وليثق كوامن الخل فيخرج نوازع الشر منها، فيرتقي بجميل الطموحات، منطلقاً في أداء العبادات،

قراءة في ندوة:«فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهية»

ضرورات الرؤية الفقهية الجديدة للعلائق بين الفقه والقانون في مجال المعاملات «٣.١٠»

قراءة .علي بن صالح السليمي:

●● جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهية) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ ابريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه.●●

ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان:(ضرورات الرؤية الفقهية الجديدة للعلائق بين الفقه والقانون في مجال المعاملات) للاساذ الدكتور/ رمزي محمد علي دراز أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد بكلية الحقوق ـجامعة الإسكندرية.

وقال: إن الحياة المتجددة تقدم كل يوم مشكلات واقعية تحتاج كل منها إلى تشريع والحال أن النصوص لم تحجّ بتشريعات مفصلة لكل تلك المشكلات، لكن إيماننا بأن الإسلام عقيدة ونظام للحياة، وبأنه يجب علينا أن نتلمس في نصوصه وأصوله ومقاصده كل الأحكام التي تنظم حياتنا فإن هذا يقود بالضرورة إلى فكرة الجهد العقلي العظيم من خلال المجتهدين وقادة الفكر الأسلامي المستنير في كل جيل، لإستنباط تشريعات تفصيلية مستوحاة من نصوص التشريع، ومن روحه ومقاصده العامة، بالبحث في المعاني والعلل التي من أجلها

دور النصيحة في حياة المسلم

من آداب النصيحة للناصح الإخلاص لله تعالى لأنه لب الأعمال

من فوائد النصيحة:

- ١ . النصيحة لب الدين وجوه الإيمان.
- ٢ . دليل حب الخير للآخرين، وبغض الشر لهم.
- ٣ . تختيار الأصحاب، إذ إنه يؤمن منه الجانب، وتقليل الحساد، إذ إنه لا يجب لغيره الشر والفساد.
- ٤ . صلاح المجتمع، إذ تشاع فيه الفضيلة، وتستمر فيه الرذيلة.
- ٥ . إحلال الرحمة والوداد مكان القسوة والشقاق.
- ٦ . الإشغال بالنفس لاستكمال الفضائل من تمام النصح.
- ٧ . بيان خطأ المخطئ في المسألة والمسائل وإن كرهه من النصيحة الواجبة لا من الغيبة المحرمة.
- ٨ . من قام بها على وجهها يستحق الإكرام لا اللوم والتقريع.
- ٩ . التواصى بالحق والصبر ونحوهما ما يكفل حياة مستقرة للمجتمع الإسلامى.
- ١٠ . في الأخذ بوصية الله عز وجل ووصية رسوله (صلى الله عليه وسلم) صلاح حال الفرد والمجتمع معا.
- ١١ . لوصية مستقرة للنفس لتأثير بالغ في النفس وهي دافع قوى لتنفيذ الموصى به.
- ١٢ . الوصية وسيلة من وسائل التقوى والتذكر والعقل.

وإذا رأيت أخاك المسلم قد ارتكب خطأ لا مجال فيه لعذر أو شبهة، وجب عليك أن تتقدم إليه بالنصيحة سرا بينك وبينه لا أمام الناس، فإن الإنسان لا يقبل أن يطلع أحد على عيبه، فإذا نصحته سرا كان ذلك أرحى للقبول، وأدل على الإخلاص، وأبعد عن الشبهة، أما إذا نصحته علناً أمام الناس فإن في ذلك شبهة الحقد والتشهير، وإظهار الفضل والعلم، وهذه حجب تمنع من استماع النصيحة والاستفادة منها، ولقد كان من خلق النبي وأدبه في إنكار المنكر وتبيين الحق أنه إذا بلغه عن أحد أو جماعة شيء مما ينكر فعله لم يذكر أسماءهم علناً وإنما كان يقول:(ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا)، فيفهم من يعنيه الأمر أنه هو المراد بالنصيحة، وهذا يعتبر من أرفع أساليب النصيح والتربية، قال الشافعي: من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه، فالأمون الناصح ليس له غرض في إشاعة عيوب من ينصح له، وإنما غرضه إزالة المعصية التي وقع فيها، فهو يحب لأخيه ما يحب لنفسه أما الإشاعة وإظهار العيوب فهو مما حرمة الله تعالى ورسوله قال تعالى:(إن الذين يحبون أن تشبه الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون) (النور . ١٩.)، ففرق بين من قصده النصيحة، وبين من قصده الفضيحة، ولا تتلبس إحداهما بالألوى إلا على من ليس من ذوي العقول الصحيحة، وعقوبة من أشاع السوء على أخيه المؤمن وتتبع عيوبه وكشف عورته أن يتبع الله عورته فيفضحه ولو بعد حين إلا أن يتوب.

من قصص القرآن الكريم

سورة الكهف «٢٦»

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَى:(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا).

• المال والبنون زينة الحياة الدنيا لأن

في المال جمالا ونفعا وفي البنين قوة ودفعا

حديث الأعمش عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرُّ بشجرة بابسة الورقة فضربها بعصاه ففتأثر الورق فقال:(إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من دنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة)، قال: هذا حديث غريب ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس، إلا أنه قد رآه ونظر إليه، وخرج الترمذي أيضاً عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لقيت إبراهيم عليه السلام . ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمك عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) قال: حديث حسن غريب، خرَّجه المواردي بمعناه، وفيه . فقلت: ما غراس الجنة؟ قال:(لا حول ولا قوة إلا بالله)، وخرَّج ابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرُّ به وهو يغرس غرسا فقال:(يا أبا هريرة ما الذي تغرس، قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة)، وقد قيل: إن الباقيات الصالحات هي النيات والهمات لأن بها تقبل الأعمال وترفع، قال الحسن . وقال عبيد بن عمير: هن البنات يدل عليه أوائل الآية، قال الله تعالى:(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)، ثم قال:(وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) يعني: البنات الصالحات هن عند الله لأبائهن خير ثوابا، وخير أملاً في الآخرة لمن أحسن إليهن . يدل عليه ما رواه عائشة.. رضي الله عنها . قالت: دخلت على امرأة مسكينة .. الحديث، وقد تكررآه رب إنه كان يحسن في قوله:(يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ) (النحل. ٩٠)، وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(لقد رأيت رجلاً من أمتي أمر به إلى النار فتعلق به بناته وجعل يصرخن ويقولن رب إنه كان يحسن إلينا في الدنيا فرحمه الله بهن)، وقال قتادة في قوله تعالى:(فَأَرْسَلْنَا أَنْ نَبْدُلَھُمَا رَءِیْھُمَا خَیْرًا مِنْهُ رَءَاةً وَأَقْرَبَ رَءْخًا) (الكهف . ٨١) . قال: أبدلھما مِنْهُ ابنة فتزوجھا نبي فولدت له اثني عشر غلاما كلھم أنبياء ..

والله أعلم.

• الإسلام عقيدة ونظام للحياة ويجب علينا أن نتلمس في نصوصه وأصوله ومقاصده كل الأحكام التي تنظم حياتنا

وعلاقات جديدة تستلزم حلولاً وأحكاماً فمن أسباب تبديل الأحكام الإجتهادية في فقه الشريعة الإسلامية إختلاف الأوضاع والأحوال والوسائل الزمنية عما كانت عليه حينما قرّرت تلك الأحكام، فتغير الظروف والأزمان يؤثر في إختلاف الأحكام الشرعية بما ينشأ عنه من واقع جديد يكون تطبيق الحكم الأصل عليه مناقضا لمقاصد الشرع ومعطلا لمصالح المكلف ومن هنا يتغير الحكم ليلائم الواقع الجديد، ومن هنا قرر الفقهاء قاعدة:(لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان) وهي منقرفة عن القاعدة الشهيرة:(العادة محكمة)، ومعنى القاعدة: أن تغير الأوضاع والأحوال الزمنية له تأثير كبير في كثير من الأحكام الشرعية الإجتهادية، فإذا كان عرف الناس وعاداتهم يستدعيان حكماً ثم تغير إلى عرف وعادة أخرى فإن الحكم يتغير إلى ما يوافق ما أنتقل إليه عرفهم وعاداتهم، وهكذا تتغير كيفية العمل بمقتضى الحكم باختلاف العادة عن الزمان السابق، ولذلك يقول بعض الباحثين المعاصرين: وبحق لقد ساهم فقهاء الإسلام في علم الإجتماع القانوني عندما قرروا قاعدة:(لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان) فقد أثبت التاريخ

يحتاج إليه من القواعد الكلية التي يجري عليها ما لا نهاية له من النوازل .. والشاهد من الكلام الإمام الشاطبي هو أن أحكام الحوادث والمستجدات والتي ليس عليها نص بخصوصها في القرآن أو السنة مهما تنوعت وتعددت فإنها تندرج حتماً تحت كليات الشريعة وأصولها، وتكون معرفة أحكامها من خلال الإجتهد الصحيح، ومن ثم يتحقق للشريعة كمالها وهيمنتها على كل ما يستجد للناس، وبناء على ما سبق فإن ما تتمتع به أحكام الشريعة الإسلامية وفقهها العظيم من سمات الكمال والشمول والخلود يصلح أساساً لرؤية فقهية جديدة للعلائق في مجال المعاملات تجعلها دائماً قادرة على مواكبة الواقع المتجدد.

المطلب الثاني: تغير الأحكام بتغير الأزمنة والظروف.

وقال: يمكن التأسيس للرؤية الفقهية الجديدة في مجال المعاملات بتغير الأحكام بتغير الأزمنة والظروف. والمقصود بتغير الظروف هو تغير الأوضاع والنظم الإجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع وعناصره، وما يعقب ذلك من تغيرات في سلوك الأفراد ومعاملاتهم تؤدي إلى مشكلات

ورضيت لكم الإسلام ديناً)، وفي موضع آخر في نفس المعنى: أن الله تعالى أنزل الشريعة على رسوله (صلى الله عليه وسلم) فيها تبيان كل شيء يحتاج إليه الخلق في تكاليفهم التي أمروا بها وتعباداتهم التي طوقوها في أعناقهم ولم يمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى كمل الدين بشهادة الله تعالى بذلك... فكل من زعم أنه بقي شيء من الدين لم يكمل فقد كذب بقوله تعالى:(اليوم أكملت الجواب أولا: إن قوله تعالى:(اليوم أكملت لكم دينكم) إن اعتبرت فيها الجزئيات من المسائل والنوازل فهو كما أردتم ولكن المراد كلياتها .. نعم يبقى تنزيل الجزئيات على تلك الكليات موكلًا إلى نظر المجتهد فإن قاعدة الإجتهد أيضاً ثابتة في الكتاب والسنة فلا بد من إعمالها ولا يسع الناس تركها .. ولو كان المراد بالآلية الكمال بحسب تحصيل الجزئيات بالفعل، فالجزئيات لا نهاية لها، فلا تنحصر بمرسوم .. فإنما المراد بالكمال بحسب ما

قوله تعالى:(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ويجوز (زينتا) وهو خير الابتداء في التفتنة

والإفراد، وإنما كان المال والبنون زينة الحياة الدنيا لأن في المال جمالاً ونفعاً، وفي البنين قوة ودفعاً، فصارا زينة الحياة الدنيا، لكن معه قرينة الصفة للمال والبنين لأن المعنى: المال والبنون زينة هذه الحياة المحترقة فلا تنبوعها نفوسكم، وهو رد على عيبين بن حصن وأمثاله لما افتخروا بالغنى والشرف، فأخبر تعالى أن ما كان من زينة الحياة الدنيا فهو غرور يمر ولا يبقى، كالتشيم حين نرته الريح، إنما يبقى ما كان من زاد القبر وعدد الآخرة، وكان يقال: لا تعدق قلبك مع المال لأنه فيء ذاهب، ولا مع النساء لأنها اليوم مكع وغداً مع غيرك، ولا مع السلطان لأنه اليوم لك وعداُ لغيرك، ويكفي في هذا قول الله تعالى:(إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ) (التغابن . ١٥)، وقال تعالى:(إِنَّ مِنْ أَوْجِحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُذُوًا لِّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ) (التغابن. ١٤).

قوله تعالى:(وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) أي: ما يأتي به سلمان وصهيّب وفقراء المسلمين من الطاعات (خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا) أي: أفضل (وَخَيْرٌ أَمَلًا) أي: أفضل أملاً من ذي المال والبنين دون عمل صالح، وليس في زينة الدنيا خير، ولكنه خرج مخرج قوله: (أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا) (الفرقان . ٢٤)، وقيل: خير في التحقيق

مما يظنه الجهال أنه خير في ظنهم.

اختلف العلماء في (وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) فقال ابن عباس وابن جبير وأبو مبصرة وعمرّو ابن شرحبيل: هي الصلوات الخمس. وعن ابن عباس أيضاً: أنها كل عمل صالح من قول أو فعل يبقى للأخرة، وقاله ابن زيد ورجحه الطبري، وهو الصحيح إن شاء الله لأن كل ما بقي ثوابه جاز أن يقال له هذا، وقال علي . رضي الله عنه: حرثت حرقان فحرث الدنيا المال والبنون، وحرث الآخرة الباقيات الصالحات، وقد يجمعهن الله تعالى لأقوام، وقال الجمهور: هي الكلمات الماثور فضله: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وخرجه مالك في موطنه عن عبارة بن صياد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول في

شذرات من هدي القرآن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الرسل أجمعين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :
حديثنا اليوم عن مواقف الرحمة: قالت أسماء زوجة جعفر بن أبي طالب ، فلما أقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجدت غلالة من الحزن توشح وجهه الكريم، فسرت المخاوف في نفسي، غير أنني لم أشأ أن أسأله عن جعفر، مخافة أن أسمع منه ما أكره، وقال: اتقني بأولاد جعفر، فدعوتهم له فهبوا نحوه يتسابقون فرحين، مزغرين وأخذوا يتزاحمون عليه، كل يريد أن يسبق إليه ويستأثر به، فأكب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليهم، وجعل يقبلهم ويتشممهم، وعيناه تدرقان من الدمع من آثار الحزن لوقع المصاب .

قالت زوجة جعفر بابي أنت وأمي يا رسول الله ما يبكيك؟، أبلغك عن جعفر وصاحبيه شيء؟، قال: (نعم، لقد استشهدوا هذا اليوم عندئذ غاضت البسمة من الوجوه الصغار، لما سمعوا أنهم تجهش بالبكاء، وجمدوا في أماكنهم، وكان على رؤوسهم الطير، أما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمضى وهو يكفكف عبراته، ويقول: (اللهم اخلف جعفرا في ولده، اللهم اخلف جعفرا في أهله)، ثم قال:(رايت جعفر بن أبي طالب ملكا في الجنة مع الملائكة بجناحين)، ولذلك سمي بجعفر الطيار.

والرحمة التي يفيض بها قلب الرسول، ليست رحمة خاصة تقتصر على الأقارب والأصحاب، ولكنها الرحمة العامة، تشمل الأبعد والأقارب، بل حتى الأعداء تشملهم، قال تعالى:(وَلَا تُسَبِّحُوا الْحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ ادْفَعُوا بِلَايَتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) وَمَا يُلْقَاها إِلَّا الَّذِينَ ضُرُّوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا تَوْحِيدٌ عَظِيمٌ (فصلت ٣٤ - ٣٥)، وهذه صورة أخرى من صور الرحمة، التي



فاض بها قلب النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم)، والتي تمثلت بعفوه عن ثمامة بن أثال الحنفي فمن ثمامة: ثمامة هو الذي أصاب بعض الصحابة، فقتلهم شر قتلة، وواجه رسالة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالفرقان، فوقع أسيرا بيد المؤمنين، فعفا عنه المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، فأسلم ثمامة وحسن إسلامه.

وثمامة بن أثال، هو سيد من سادات بني



حنيفة المرموقين، تلقى رسالة النبي (صلى الله عليه وسلم) بالزراية والإعراض، وأخذته العزة بالإثم، فاصم أنثيه عن سماع الحق والخير، وقد ظفر بعدد من صاحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقتلهم شر قتلة، وكانت سرية من سرايا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، تجوب خلال الديار، وكان ثمامة في طريقه إلى مكة المكرمة، فوقع في أسر هذه السرية وهي لا تعرفه.



الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) موقفه من ثمامة بن أثال، ولما أسر وأوتي به إلى الرسول، إلى المدينة وشد إلى سارية من سواري المسجد، ينتظر أن يقف النبي (صلى الله عليه وسلم) بنفسه على شأن هذا الأسير. ولما رآه النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: أتدرون من أخذتم؟ هذا ثمامة ابن أثال الحنفي ، فاحسنوا إيساره، ثم رجع النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) إلى أهله وقال لهم:(اجمعوا

من مواقف الرحمة

«١»

● الرحمة التي يفيض بها قلب الرسول ليست رحمة خاصة تقتصر على الأقارب والأصحاب

يا ثمامة، فإن الإسلام يجب ما قبله)، أي بمجرد دخولك في الإسلام عفا الله عما سلف. وهذه الرحمة التي يفيض بها قلب الرسول، والتي تمثلت بهذا الموقف الذي وقفه النبي (صلى الله عليه وسلم) من أثامة ، يوم أوتي به أسيرا إلى الرسول، إنها الرحمة المهداة إلى البشرية.

ومن مواقف الرحمة موقف الرسول (صلى الله عليه وسلم)، مع الأنصار، لما قسم الرسول غنائم حنين، فأعطى المؤلف قلوبهم، وجرم الأنصار من تلك الغنائم، وما أحس به الأنصار في قلوبهم، وقد أفاض هذا الموقف في قلب الرسول الكريم، وفاء ورقة واعترافا بالجميل، وحكمة في تصريف الأمور وتأليف القلوب واستئصال الضغائن، وإشاعة المودة والمحبة، التي أبداهما الرسول الكريم في تقسيم غنائم حنين والطائف.

أرايت كيف أن الإنسان إذا عرف ربه، واستقام على أمره، وأقبل عليه سعد بقربه، وصغرت الدنيا في عينيه، وانتقلت من قلبه إلى يديه، وحينما يتصل الإنسان بالله رب العالمين، مصدر الحق والخير والجمال، فإنه يهتدي قلبه ويمتلئ رحمة وحنانا وعظفا وإحسانا، وغفوا وتسامحا ووفاء ورقة ومودة ومحبة.

.. وللحديث بقية.

«٢»

تربية الأولاد في الإسلام

إهمال الطفل وعدم تربيته تربية صالحة مستمدة من الكتاب والسنة منذ نعومة أظفاره لها أثر سيئ على سلوكه

أحمد محمد خشبة *

أهداف تربية الأطفال:

إن من أهداف تربية الأطفال هو أن يفتح الطفل عينه منذ نشأته على امتثال أوامر الله وعلى اجتناب ما نهى الله عنه ويدرب على الابتعاد عنها، والطفل يرتبط منذ صغره بأحكام الشريعة وبذلك فإنه لا يعرف سوى الإسلام تشريعاً ومنهجاً.

أن يكون الطفل يحترم القيم والخلق. وأن يكون الطفل سعيدا، وأن يتعاطف الطفل مع الآخرين، وأن يكون ذكيا اجتماعيا، وأن يشعر الطفل بالراحة تجاه نفسه ويقدرها ويطور مهاراته دأئ، وأن يكون الطفل شجاعا وجريئا.

وقد أشار سبحانه وتعالى إلى هذه الأهداف بكلمة جامعة هي كلمة (قرة أعين) فقال تعالى: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) (الفرقان . ٧٤)، يقول الإمام البغوي في تفسير كلمة (قُرَّةَ أَعْيُنٍ) أي: أولاداً أبراراً اتقياء، يقولون أجعلهم صالحين ففكر أعيننا مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم) المؤمن من أن يرى زوجته وأولاده مطيعين لله عزوجل، وقاله الحسن.

مخاطر الإهمال في التربية: إن إهمال الطفل وعدم تربيته تربية

صالحة مستمدة من الكتاب والسنة منذ نعومة أظفاره لها أثر سيئ على سلوكه، حيث إن الطفل الذي لم يتلق تربية صالحة فإنه في الغالب عندما يكبر

ويشب، يقع في المحرمات والموبقات، ويقطع والده ولا يبرهما، ويقطع الأرحام ولا يصلها، ويضر المجتمع كله، والكل يشكثون منه ويقولون: هذا لم يترب جيدا، قد غفل عن تربيته والداه، وأملا في تنشئته وتزكيتهِ، إما

والآخرة، ثم قال: وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الآباء. والإهمال في التربية قد يؤدي إلى النار . أعاذنا الله منها. وقد حذر المولى عزوجل من ذلك فقال:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَوُّنَا النَّاسَ وَالْحَجَّارَةَ عَلَيْهَا مَا تَلَاثَتِ غُلَاطٌ شَذَادٌ لَا يَخْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحریم ٦).

تربية الأولاد كما يراها القرآن:

لا شك أن القرآن قد اشتمل على جميع طرق الهداية للعالمين، فمن شاء اهتدى ومن شاء كان من الذين في طغيانهم يعمهون . والقرآن يعثني بهداية الإنسان منذ طفولته بل من قبل وجوده، ولذلك يحث الآباء على الدعاء بالولد الصالح، ويأمرهم بالاعتداء بالأنبياء والصالحين في تربية أولادهم.

وقد قص علينا القرآن الكريم بعضاً من سير الأنبياء والصالحين في تربية أولادهم وأهليهم، مثل إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ولقمان . عليهم السلام. وغيرهم.

أما إبراهيم . عليه السلام . فقد دعا الله أن يرزقه من الصالحين، فقال تعالى على لسان إبراهيم:(رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ) (الصافات . ١٠٠) . وبعد

ما استجاب الله له ورزقه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام، قام بتربيتهما باحسن أساليب التربية، وأنبئتهما نباتا حسنا، حتى اختارهما الله للنبوة، وجعل الله في ذرية إبراهيم النبوة والكتاب بعد نوح . عليه السلام . فأكثر الأنبياء من صلب إسحاق عليه السلام، وسيد الأنبياء والمرسلين من صلب إسماعيل . عليه السلام . وقصة رؤيا إبراهيم تدل على أن إبراهيم . عليه السلام، جعل ابنه إسماعيل . عليه السلام، طائعا صابرا بحيث لا يسعه إلا التسليم لأمر الله ولو أمر الله بذبحة الضحى ، يقول الله تعالى في القرآن:(فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنذِرُكَ فَاتَّبَعْنِي مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بُنَيَّ أَفَعَلُ مَا تَأْمُرُ سَجَدْتُنِي إِذْ أَمَرْتُ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) (الصافات . ١٠٢)، هل هناك تربية أعظم من هذه التربية إذ يعرض على ابنه رؤياه التي يأمر الله فيها بذبحة، فلا يقول هذا الابن الصابر كيف تدبطني يا أبي، بل يسلم الأمر إلى الله ويقول يا أبي أفعل ما يأمرك الله به، لا شك أن وراء هذا الاستسلام تربية عظيمة ناصحة قيمة، وأما ما قص الله علينا من تربية إسماعيل . عليه السلام . لأهله وأولاده فكما قال تعالى:(وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة) (مريم ٥٥)، فالأمر بالصلاة والزكاة مهم جداً في التربية لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وترعى الإنسان من الدنس والخطايا، كما أن الصلاة سبب لطهارة جسم الإنسان ولباسه وبيته، والزكاة تظهر مال الإنسان وتنميته حتى يكون حالاً طيباً، ثم يتغذى الإنسان من وينبت به نباتا حسنا، حتى إذا عمل صالحاً تقبل الله منه وإذا دعا الله استجاب له.

للفنس أو الرياء وحب الظهور إنما يكون المقصود منه الوصول إلى الحق، وعليك أن تسأل نفسك قبل كل حوار هذا السؤال:(ما هو هدفك، وما قصدك، وما هي نيتك من هذا الحوار)؟ كان الإمام الشافعي يقول:(ما نازلت أحدا إلا ودبت أن الله تعالى وترى الحق على لسانه)، وكذلك من أداب الحوار التواضع للمحاور وحسن الاستماع له الإصغاء إليه وترك مقاطعته والتشالغ عنه، ولنا في رسول

الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ففي صحيح مسلم قال أبو رفاعَةَ أَتَيْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ: (فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْنِي إِلَى فَاتَنِي كُرْسِيَّ خَسِيتُ قَوَائِمَهُ خَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يَعْلَمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ) ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ خَرْمًا .

وقد جلس النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى عتبة بن ربيعة يستمع إليه، وهو يعرض على النبي (صلى الله عليه وسلم) خطاما من الدنيا، ويطلب منه التخلي عن دعوته ودينه حتى إذا فرغ عتبة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستمع منه قال: لقد فرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم، قال:(فاسمع مني) قال: أفعل، هكذا يكون الأدب في الحوار ولو كان مع الكافر.

فاتنابوا أيها القراء إلي أن يكون الحوار فيما بينك وبين الآخرين بالكلمة الطيبة فإنها جنة أو نار، ورعب أو خسارة، وسعادة أو شقاء. فسارعوا إلى الكلمة الطيبة ولا تحقروها مهما قلت؛ فإنه كلمة قد تنب ولو بعد حين ولو في أرض لم يربدها صاحبها، فإن الزمان يذهب والأعمار تذهب ولكن الكلمات تبقى. قال لقمان لابنه: «يا بني، إن من الكلام ما هو أشد من الحجر، وأنفد من الإبر، وأمر من الصبر، وأحز من الجمر، وإن من القلوب مزارع فأزرع فيها الكلمة الطيبة؛ فإنها إن لم تنبت كلها نبت بعضها.

ومن هنا وجدنا رسولنا (صلى الله عليه وسلم) استعمل الكلمة الطيبة والحكمة والهدوء مع الشباب الذي جاء يحاوره ويستأذنه أن يبيع له الزنا فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مناقشة الشباب بلبسم الكلمة الطيبة دون أنفعال فخرج الشاب وهو يقول:(دخلت على رسول الله والزنا أحب شيء إلي قلبي وخرجت من عنده والزنا أبغض شيء إلي قلبي).

فالفرق مع المخاطبين، والذين في القول ضرورة من ضرورات أساليب الحوار، فالكلمة الرقيقة تعني أن ينطق المحاور بالكلام اللطيف في غير جفوة أو غلظة أو تفاصح، وقد أمر الله موسى وأخيه هارون . عليهما السلام . بالرفق والكلام اللين مع أشد الناس غلظة وجفوة، فرعون الطاغية العنيد قال تعالى: (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى)، قال ابن كثير في تفسيره وهذه الآية فيها عبرة عظيمة، وهي أن فرعون في غاية العتو والاستكبار، وموسى صفوة الله من خلقه الحقاسي يجعل ردة الفعل عند المتحاور الآخر عنادا بالملاطفة واللين، وعن الحسن البصري قال في قوله تعالى:(فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِنَّا) أعذرا إليه، قولاً له: إن لك ربا ولك معاد، وأن بين يدك جنة ونارا، والحاصل من أقوالهم أن دعوتيهما ومحاورتهما له تكون بكلام رقيق لين سهل رقيق، وقال ابن عباس معناها «لا تعنفا في التنية وحسن الغصد» ليكون الغلظة في القول لا تنفع في الحوار، بل القول القاسي يجعل ردة الفعل عند المتحاور الآخر عنادا وإصرارا على رايه (فيمًا رَجَحَ مِنْ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَانفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ).

أيها القراء الكرام: إن من أهم أداب الحوار في الإسلام (الإخلاص في التنية وحسن الغصد) ليكون الهدف من الحوار هو الوصول إلى الحق . سواء أكان الحق لك أو عليك وسواء أكان الصواب معك أو مع غيرك، المهم أن نصل إلى الحق والصواب، المتعين في ذلك قاعدة:(قولي صواب يحتمل الخطأ وقول غيري خطأ يحتمل الصواب)، فالحق ضالة المؤمن أنى وجده فهو أحق به، فليزم من الحوار أن يكون حسن المقصد، وليس المقصود منه الانتصار

تعاون من المتخاطرين على معرفة الحقيقة والتوصل إليها. ولتظل العلاقة بينهما على أحسن حال واستمرار الخلاف والاختلاف بين الناس أمر طبيعي وفطري، وهو سنة الله في خلقه فهم مختلفون في ألوانهم. وأستنهم وطباعهم. ومذركاتهم ومعارفهم وعقولهم، وكل ذلك أية من آيات الله نثبه عليها القرآن الكريم في قوله تعالى:(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ السَّحَابِ) وَأَلْوَائِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِلْعَالَمِينَ، وإن كان من طبيعتنا الخلاف، لكن عن طريق الحوار يمكننا أن نتوصل للتوافق أو على الأقل نضيق حجم الاختلاف، وعلينا أن نعلم أن للحوار أدابا يجب علينا أن نتعلمها ونعمل بها حتى يكون الحوار محققا للغاية والهدف منه وحتى يكون المرء ملتزما بحدود الله عاملا على مرضاته متجنباً مسأخطه، فكم من حوار نزع الشيطان فيه بين المرء وصاحبه فكانت عاقبته الفراق؛ وكمن من حوار بين الولد والوالديه كانت نهايته العقوق فما أكثر غترات اللسان حين يتكلم الإنسان، وكمن من حوار بين زوج وزوجته لم يراع فيه أصول الحوار وأدابه كانت نهايته الطلاق؛ وكمن حوار بين شريك وشريكه انتهى إلى الانفصال؛ وكمن من حوار بين رئيس ومرؤوسه انتهى إلى العقاب .. وهكذا.

أيها القراء: إن الحوار بالكلمة الطيبة ثمرة طيبة تخرج من نفس طيبة، وزهرة حسنة تقطفها يد كريمة من حديقة قلب معمور بالطيب وروائح الحب السليم، والكلمة الطيبة حروف مضبوطة تنبثق من صدر بتلألاً بالنور، ويژهز بالسرور، تولد الكلمة الطيبة من ذلك المكان المشرق لتضيء القلوب والأرواح والوجوه، الكلمة الطيبة بسمة الحياة، وعطر الشفاء، ولبسم الجروح، وشفاء الجسد والروح.

إن الكلمة الطيبة عنوان المتكلم ولبيله، ولباسه الساتن وجماله الظاهر، وعطره الفواح، ومفتاحه إلى القلوب والأرواح، وسفيره الذي يصعد إلى السماء ليجد حسن الجزاء، ونماذج الحوار في القرآن الكريم نتعلم منها ثقافة الحوار بالكلمة الطيبة قال تعالى مخاطبا رسوله الكريم بالكلم الحسن ليعلمنا:(وجادلهم بالتي هي أحسن).

رواه عنه ابن مسعود . رضي الله عنه . قال: (خطب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال(هذا سبيل الله) ثم خط خطوطا عن يمين الخط ويساره وقال:(هذه سبل علي كل سبيل منها شيطان يدعو إليه) ثم تلا قول الله تعالى:(وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم) (سبيله) . يعني الخطوط الذي عن يمينه ويساره، رواه أحمد والنسائي.

ومن هذا المنطلق كله . عباد الله . يأتي الحديث بشَّغفٍ عن الحاجة إلى سيادة مبدأ المحاورَة والمُجاوَلَة بالتي هي أحسن في جميع شؤون الحياة كما علمنا ذلك ديننا الحنيف، وكان رائدنا فيها كتابُ ربِّنا وسنةُ نبيِّنا (صلى الله عليه وسلم)، فالمحاورَة أسلوب راق، وسيلة مثلى توصِلُ إلى الغايةِ بكلِّ أَمْنٍ وطمَأنينةٍ وأدبٍ وتأثيرٍ.

عباد الله: إن كلمة الحوار كلمة جميلة ورفيقة فهي تدل على التفاهم، والتفاوض، والتجاسس، وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم فقال تعالى: (فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَلاَ وَأَعَزُّ نَفْراً) وقال تعالى:(قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتُ بِالذِّى خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ سَوَآكِ رَجُلًا) ، وَقَالَ تَعَالَى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ خَآوِرٌ)كَمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ.

أما مفهوم الحوار: كما في مصطلح الناس: فهو مناقشة بين طرفين أو أطراف ، يُقصدُ بها تصحيح كلام، أو إظهار حجة ، أو إثبات حق، أو دفع شبهة، أو رد الفاسد من القول والرأي وهكذا يتبين لنا من معنى الحوار الغاية منه.

فالهدف من الحوار هو إقامة الحجة، ودفع الشبهة وبيان الفاسد من القول والرأي، وهو

مشكلات وحلول



الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

أنا متزوج من امرأة موظفة تعطي والديها من مربيها آخر كل شهر بدون إنني .. فهل من نصيحة لها شكى الله لكم؟.
كيف أنصحها وهي تحسن إلى والديها فلولو الدين حقوق عظيمة تجب مراعاتها والقيام بها قال الله تعالى:(وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبوالدين إحسانا) وقال أيضا: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبوالدین احسانا) فهاتان الايتان الكريمتان تجعلان حياة المؤمن ذات رباطين، رباط بالله سبحانه اساسه العبادة الخالصة له وحده، ورباط بالمخلوقات اساسه الاحسان.

لقد سلك القرآن الكريم مسلكا عاطفيا بضرورة الاحسان الى الوالدين فصور لابن منظر الوالدين احدهما او كليهما وقد شاب الرأس وانحنى الظهر وعجز العقل عن الفهم ومع ذلك فلا ينبغي لابلاين أن ينسى نفسه فينهرها او يوجه اليهما كلمة فيها ادنى نقد لمسلكتها او جرح لشاعرهما فلسوف يكون هذا مصيره بعد سنوات وما اسرع الايام حين تمر. ثم ان الاحسان اليهما بالمال وخصوصا اذا كانوا فقراء فهو من الواجبات التي يحتمها الاسلام الحنيف .. فنصيحتي كل ايهما السائل ان تبارك لزوجتك في انصيحتها والديها وان تشجعها على ذلك والله في عون الجميع والحمد لله رب العالمين.

علاج النفس الأمارة بالسوء

حسن الخلق يوصل المسلم إلى أعلى الدرجات

ومطالبون بتعويد أنفسنا على كريم الصفات

النفس البشرية قسّمها الله في القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول: النفس الأمارة بالسوء، والثاني: النفس اللوامة، والثالث: النفس المطمئنة.

ونعيش هذه اللحظات مع كيفية علاج النفس الأمارة بالسوء فإذا أردنا أن نأخذ بالنفس الأمارة إلى طريق النجاة فعلينا تعويدها على الأخلاق الحميدة وأول علاج لها هو الأخلاق الحسنة وهذه رسالة نبيينا محمد (صلى الله عليه وسلم) فهو القائل:(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).. فينبغي عليك أيها العبد المسلم أن تعلم أن علاج النفس الأمارة بالسوء والتي تدعوك إلى ما يغضب الله تعالى عليك أن تعالجها بمحو الرذائل عنها وبكسب الفضائل لها، فعلاج الأبدان بمحو العلل عنها، وبكسب الصحة لها، وكما أن الغالب على أصل المزاج الاعتدال، وإنما تعترى العلة المغيرة للاعتدال بعوارض الأغذية وغيرها، فكذا كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، والمقصود: أنه بالتعليم والاعتدال يكتسب الرذائل، وكما أن البدن في الابتداء لا يخلق كاملا، وإنما يكمل بالنشأة الإيمانية ويقوى بالتربية وبالغذاء، فكذلك النفس تخلق ناقصة، وإنما تكتمل بالتزكية وتهذيب الأخلاق، والتغذية بالعلم، وكما أن البدن، إن كان صحيحا فشان الطبيب تمهيد القانون الحافظ للصحة، فإن كان مريضا فشانه جلب الصحة إليه، فكذا النفس منك إن كانت زاكية، طاهرة، مهذبة الأخلاق، فينبغي عليك أن تسعى لحفظ

إبراهيم السيد العربي *

وهناك عدة أمور تزكى بها الأنفس منها على سبيل المثال لا الحصر: الصلاة في جماعة في أول الوقت فالصلاة قال عنها رب العالمين سبحانه وتعالى:(إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) فمن يحافظ على صلاته ويقيمها كما أمر الله تعالى فهو إن شاء الله من الفائزين، والأمر الثاني من الأمور التي تزكى بها الأنفس هو مصاحبة الصالحين فالصاحب المؤمن ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ففي الدنيا إن شاورته نفعك، وإن شاركته نفعك، وإن ماشيته نفعك، فأمره كله منفعة وفي يوم القيامة ينفع صاحبه بأن يحفظ له محبته التي كان يجبه لله تعالى.

ولو رجعنا للقرآن الكريم في سورة الزُخْرف يقول الله تعالى:(الأخلاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (الزُخْرف ٦٧)، كذلك من الأمور التي تزكى بها الأنفس عمل الصالحات وأبوابها كثيرة منها عيادة المريض، واتباع الجنائز، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقراءة القرآن الكريم إلى غير ذلك من أبواب الخير فندعو الله العليّ القدير أن يعلمنا ما ينفعنا ويقتضينا بما علمنا ويزيدنا علما وأن يهيئ لنا الصحة والصلحة التي تأخذ بأيدينا إلى طريق النجاة ندعوه سبحانه وتعالى أن يحشرنا مع المتقين اللهم آمين وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ ولاية مطرح

سمات التقرير الجيد من خلال حديث الهدهد في القرآن الكريم (٢٠١)

ثمة خصائص للتقرير حتى يكون تقريراً

جيداً ومفيداً وفاعلاً أهمها وضوح الهدف منه

وطريقة عرضه وتناوله كموضوع

حرف فيما يتفوه من تقرير، ثم تأتي (ما) الموصولة أو المصدرية التي هي غامضة، ومقصود غموضها هذا ليزداد شوق وانتباه وعناية، واهتمام سليمان . عليه السلام . باللهل (أحطت) الذي يفيد الشمول ومعرفة قبل الشيء وديره، وقوله:(بما لم يحط به) هو كلام خطير جداً، ويستنهض عزيمة سليمان . عليه السلام . وهمته، فهذا الهدهد الصغير حجماً الذي يمكن أن تضمّ عليه الأصابع والكف الواحدة، فيحتجب مباشرة، وتكتسر أضلعه الرقيقة بقول لسيدنا سليمان . عليه السلام:(أحطت بما لم تحط به)، وهو كناية عن خطورة الحدث، ووجود أمر لا تئين أو تتهاون مع القصصين أو المتكاسلين أو التاركين لواضعهم وأماكن أعمالهم، ثم فوجئنا بهذا الهدهد الحكيم أنه لم يكن يعجب، أو يستهين بوظائفه أو يستخف برسالته، وهذا ما جعله يقف قريباً من سيدنا سليمان حتى ليكاد يلتصق به:(فمكث غير بعيد، أي قريب، وهو أسلوب قرآني سام راق عبر به عن شدة القرب ومدى الالتصاق)، وهو كذلك كناية عن الثبات، وخطورة ما وراءه من أمور، وما سيقوله من تقرير حكيم يبين فيه سبب نغيبه عن تشريفه الصالح، وما أمهل الهدهد سيدنا سليمان، ولكن، وبقاء العطف التي تفيد الترتيب والتعقب بدأ تقريره الذي تحمل كل سمات التقرير المسؤولة للمعازرة الواعية الدقيقة التي يتكون لكل حرف فيها دلالاته وقيمتها وخطورته:(فقال أحطت بما لم تحط به) هذا أسلوب تشويقي، وجذب للعقل والنهْن والفكر، بدأ فيه بال(قول) الذي يتضمن القاف المخفحة، والألف الجوفية، واللام التي تخرج من جواب الفم، أي: هو ثابت القلب، والخطا، ورأسخ السان، والعبارات، وينحدر من المسؤولية الفردية الخاصة، فيقول بناء الفاعل المضمومة المسؤولة:(أحطت) ففاء الفاعل تعني أنه يبرك فحوى ما يقول، وهو مسؤول عن كل



د.جمال عبد العزيز أحمد *

لطبيعته، وطبيعة ما ورد فيه من أفكار ورؤى ومعلومات وحقائق، ونأخذ تقرير الهدهد الموجز النقي، كما ورد على لسانه في كتاب الله تعالى لنتعرف على طبيعة الدعاة المحققين عند رفع تقرير جيد بكل سماته منهم؛ لأنه سيترتب عليه أخطر القرارات المتخذة التي تحولت من خلاله أمة من جهلها ووثنيتها وعيانتها لغير الله، إلى أمة مسلمة مؤمنة تدين ولاء وبراء لربها، وتحسن فهم مهمتها، وتتنق رسالتها، قال الله تعالى حاكياً ما صنع هذا الهدهد الموفق الذي تنعلم منه كيف ندعو إلى الله عز وجل، وكيف نكتب التقارير المعازرة بكل خصائصها، تلك التي نحتاج إليها هنا: (وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبه عذاباً شديداً أو لأنتجه أو ليأتيني سلطان مبین، فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به، ووجدت من سبأ بنتاً يقين، إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصديهم عن السبيل فهم لا يفتنون، ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما نتلّون، الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم).

في هذا الحديث الشائق من هذه الهدهد الموفق العجيب، نرى أنه قد غاب هذا الهدهد فترة من الزمن عن سيدنا سليمان . عليه السلام. فسال عنه فيها سيدنا سليمان، الأمر الذي يدل على أنه محيط بكل شؤون مملكته . عليه السلام . وهذا القائد الحكيم يكون

هل عندكم سلطان بهذا؟!

تناول القرآن في غير مرّة ضرورة تحصين الفرد والمجتمع بالفكر الممانع لكل دخيل على الأصل

أنزلها الله سبحانه وتعالى الآية الشريفة تعبر عن أحكام الكتاب السماوي بالسلطان المبين، والسلطان هو الذي يملك السلطة على الآخرين فلا يملكون الرد أو المخالفة، والقرآن يفرض هذه النظرة لكلام الله، أي أن كلام الله يجب أن يكون سلطاناً على من يسمعه ومن يصل إليه، وما عد ذلك فلا يملك السلطة، والقول يأخذ مكانته وسلطته من مكانة وسلطة قائله، والله عز وجل هو الخالق الملك ويحكم في الدين عن مخلوقاته، وإذا حكم فلا مبدل ولا معقب لحكمه.

من هنا فإن الآية تتسارع في أخذ هذه الوثيقة الرسمية التي اعتمدت في أخذها العفيدة وهذا الحكم، وتكمل تساؤلي بالقول فأتوا بكتابتكم إن كنتم صادقين لتعطي إجابة دقيقة داخل التساؤل نفسه، وهو أن الحكم إنما يؤخذ من الكتاب السماوي وليس من التيارات الجارفة ولا الموروثات المتعصبة

وهو الأنثى (فاستفتيهم الربك البنات ولهم البنون)، وهذه التساؤلات تحفز العقل بعد أن أصيب بالكسل أو العطب الكامل تأثراً بالهوى والموروث ومقولات أصحاب الأسماء العالية في المجتمع القرشي آنذاك، والأحكام الباطلة تعمل على تغيير الموازين وتعتب في المقادير، ومن شأن الأسئلة لرشده وإلى جادة الصواب، والعقل يمكنه استشعار الخلل إن أطلقت النفس حريته وحفزها القلب السليم للعمل بموضوعية.

أما الركيزة الثانية والمهمة فهو السؤال عن مصدر الحكم؛ حيث تقول الآية:(أفلا تنكرون) أم كنتم سلطان مبین، فأتوا بكتابتكم إن كنتم صادقون) .. فالتأكد في الدين هو الرجوع للذكر وهو الكتاب السماوي بالإحتمال لأوامره الواردة فيه، وكتاب الله العزيز مصحح للانحراف وممانع للانجراف عن جادة القيم الأساسية التي

«وأطعموا البائس الفقير»



علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأعزاء: سنتحدث اليوم عن جانب من جوانب التشريعات القرآنية وحديثنا اليوم عن الزكاة. اعلموا أيها الأخوة والأخوات أن العبادات في الإسلام ليست عبادات مجردة من روح الحياة بعيدة عن روح الجماعة، ليست قضايا فردية يشيع الإنسان فيها رغبته الروحية فحسب، إنما هي وسائل إصلاح وبعائم خير تسمو بها الروح وتصلح بها النفس وينمو بها الفكر ويقوم الإنسان بعناصره كلها ثم هي بعد ذلك تنتظم ما يصلح الفرد وما ينهض بالجماعة على السواء.

إن العبادات في الإسلام لا تركز على جانب واحد بل هي تجمع الى الجانب الروحي والنفسي، الجانب الجماعي والاجتماعي والجانب الخلقي، لا أدل على ذلك من أن تندبر هذه الآيات الكريمة، قال تعالى في شأن الصلاة:(إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)، ويقول في شأن الزكاة:(خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)، ويقول في شأن الصوم:(كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، ويقول في شأن الحج:(الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)، ويقول:(ليشهدوا منافع لهم).

والدارس لكل عبادة من هذه العبادات سيدشس لهذه التشريعات الدقيقة أعجاباً وإكباراً، فالذي يخطئ في شئ منها عليه أن يجبر هذا الخطأ، ولكن بماداً يجبره بما يعود على المجتمع بالنفع، على المجتمع بالخير من تفريج كمحروب وإعانة للمهوف ومساعدة لبائس، يقول الله في شأن ذبائح الحج:(فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير).

ومن أخطأ في بعض قضايا الحج وكذلك من استغاف من التمتع بين العمرة والحج أو جمع بينهما - أي العمرة والحج - وجب عليه أن يجبر هذا بما يعود على المجتمع بالنفع، قال تعالى:(واتوا الحج والعمره لله لأن أصحرتُم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أنتمم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي).

وهكذا في الصيام:(وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين)، وهكذا نجد العبادات فدية طعام مسكين، وهذا نجد العبادات بل للمجتمع كل تسخير لكم واحدة من هذه العبادات لنرى الإعجاز التشريعي فيها، وليقاس عليها غيرها بعد ذلك وهذه العبادة التي نختارها الزكاة.

فمن العلوم ان الزكاة أحد أركان الإسلام وهي واجبة في المال بمقادير مختلفة والمتأمل لهذه المقادير التي بينتها السنة المطهرة سبلس هذا الإعجاز التشريعي ولا يقال: إننا نتحدث عن أعجاز القرآن فأني شأن للسنة في هذا؛ ولقد أجبنا عن هذا من قبل، وهي أن السنة ليست أجنبية عن القرآن بل هي مبينة ومفصلة له.

والزكاة هي النماء والطهر والبركة، والناس يعبرون عن الشئ الطيب بأنه زاك، قال تعالى:(فابعثوا أحكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما)، وقال:(خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها).

والزكاة في الشرع غنما هي مال مخصوص يؤخذ بشروط مخصوصة لأناس مخصوصين.

والناظر للتشريع في شأن الزكاة لا يتردد بين انملة ولا لحة بصر بأن هذا الدين إنما هو دين الله لأن البشر لا يستطيعون ان يصلوا الى حكمه وأحكامه.

وأول ما يقابلكم في هذا التشريع في شأن الزكاة : هذا التوازن وتلك الوسطية حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يحقد احد على أحد ، لا يبغى غنى على فقير ولا يحقد فقير على غني.

نظر وتأمل:

إن الناظر في مقدار الزكاة الواجبة يجده يتردد بين النسب الآتية : فهو ربع العشر تارة ونصف العشر تارة والعشر حيناً آخر: على اختلاف في الأشياء التي تخرج منها الزكاة ونقل النسبة عن ربع العشر كما نجده في زكاة بعض الأموال.

ولكن نسبة الزكاة لا تزيد عن العشر، اللهم إلا في شئ واحد على قلته وندرته، وهو الرزак.

والرزак: هو ما دفن من أموال الجاهلية أو غيرهم من غير المسلمين، فأظهر الله بعض الناس عليه، وهو ما يعرف عند بعض الناس بالكزك. فهذا يزكى، ونسبة الزكاة فيه الخمس لأنه رزق جاء لمسلم من حيث لا يحتسب، ولكن جميع الأموال التي تدخلها الزكاة تتراوح نسبها وتتردد بين العشر وربع العشر.

وهذه النسبة روعيت فيها الدقة المتناهية المنبغعة من الحكمة التي لا يعلمها الا أحكم الحاكمين.

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

كتاب الله رسالة سماوية نقية من شوائب الإنسان وتدخلاته وبه سنحاسب يوم القيامة، ولا ينبغي للمؤمن أن تنحرف بوصلته عن هذا النقل الأك، هذا تشير كثير من الآيات الشريفة وهذا هو المنطق البسيط الذي يفهمه العقل المحضر.

وقد تناول القرآن في غير مرّة ضرورة تحصين الفرد والمجتمع بالفكر الممانع لكل دخيل على الأصل بالسؤال تارة والتمحيص تارات أخرى، ويضرب لذلك الأمثال في سور شتى وقصص مختلفة، منها ما ورد في سورة الصافات حين عالجت الآيات ما إلى إله الوضع الديني في قريش من عبادة الملائكة وتسميتهم بأسماء الأنثى.

فقد استنكرت الآيات ذلك المعتقد وعالجته بنقاش هادئ بالارتكاز على ركيزتين: هما



■ شعراء الأمسية

أمسية شعرية بمحوت

من مجبي الشعر . حيث أحيا هذه الأسس مجموعة
من الشعراء هم الشاعر سعيد الجبري والشاعر علي
الغبنوصي والشاعر أحمد الكعبي . وقدم الشعراء عددا
من القصائد التي تفاعل معها الحضور الكبير من مجبي
الشعر . وكانت القصائد الوطنية والغزلية والاجتماعية
حاضرة في مساء جميل ورائع من ليالي عمان المجدبة
. وتأتي إقامة هذه الأسبوعية بدعم من الشركات
والهيئات المحلية وتعتبر أسبوعية تنعقد لأول مرة
وحركتها ثقافيا منتظرا من العديد من شعراء الوطن .

شهداء. من مبارك بن سعود الحرسوسى :

■ أقام فريق عبد القوافي بولاية محوت ملتقى عبد القوافي الثالث الذي ينظمه الفريق سنوياً بإشراف الشاعر أحمد بن غدير الحكمانى حيث رعى الأساية سعادة الشيخ نهبان بن عبد الرحمن الخروصي والى محوت وبحضور سعادة سعيد بن مبروك الخروصي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية محوت وعدد من المسؤولين المؤسسات الحكومية والخاصة بالولاية وجمع كبير



■ راعي المناسبة والحضور

بالنسبة لمحتج الطب و الهندسة.

وفي ختام حديثه ذكر الدكتور علي بأن الجامعة تنوي الاشتراك في قاعدة بيانات «كليرفات»، وهي إحدى قواعد بيانات الويب التي تهتم بمجالات العلوم. كما، ناقش كناسر أهمية أن تتقدم الجامعة بطلب كناسر للانضمام إلى لجنة أخلاقيات النشر، وهي منظمة تضمن التزام المجالات بالمعايير الأخلاقية للنشر.

وأشارت الدكتوروة رحمة بأن «من ضمن أهداف الجامعة هو تعزيز جوانب المجالات العلمية للجامعة ورفع مكانتها عالمياً، من خلال العمل معاً، بما في ذلك المجالس التحضيرية والاستشارية لجامعة السلطان قابوس والمساهمين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. ولا شك بأن ذلك سيؤدي إلى جعل الجامعة في الصفوف المتقدمة لتوليد المعارف ونشرها في مختلف المجالات». من خلال التزام الجامعة بالمعايير الدولية، فستتمكن من رفع مكانة الجامعة عامة والرقى بها كمؤسسة مرموقة، تسهم في زيادة رفعة سمعة البلد وفي تقدمها ورفقها.



■ الحضور المشاركون أثناء حلقة العمل

عدد كبيراً من المجالات العلمية
والبحوث.
وبالإضافة إلى هذا الإنجاز،
أشار الدكتور علي إلى مواصلة
الجهود لاعتماد وإضافة مجلة
الدراسات التربوية والنفسية،
ومجلة الآداب والعلوم
والاجتماعية، ومجلة العلوم،
ومجلة العلوم الزراعية والبيئية،
وفي قاعدة بيانات سكوبوس إلا أن
العملية قد تستغرق وقتاً طويلاً.
ومع ذلك، فغندما يتم اعتمادها
المجلات، سيتم إضافتها إلى قاعدة
بيانات "الزيفر" كما هو الحال

ووفقا للطرق المتبعة دوليا في جميع المجالات، من أجل النظام الجديد يجعل مجالات جامعة السلطان قابوس متاحة لمجتمعات الأكاديميين والباحثين في جميع أنحاء العالم. ولا شك أن هذا الأمر ينطبق من الأهمية التي توليها جامعة السلطان للبحث العلمي ونشر المعرفة الناتجة عنه وعملها متاحة لكافة الباحثين في العالم.

وتحتدث الدكتور علي عن عدد من الإجراءات التي اتخذت بالإضافة إلى التعريف بنظام إدارة الوديات لضمان سهولة

العثور على خفريات تاريخية في مدينة إيرانية



■ من الخزفيات التاريخية التي تم العثور عليها في إيران

أن التوابيت الموجودة في الموقع بقيت سليمة، وهي تعود إلى العصر الأشكاني، وأن توابيت مشابهة لها تم العثور عليها في مواقع أخرى من محافظة همدان. وأكد شعباني أن الخزفيات التي كُشِف عنها قابلة للترميم، وأنها تعرض مراراً مختلفة من تاريخ المنطقة، حيث تشير طقس الخزف إلى عصر الميديين، وبعضها يعود إلى العصر السلوقي والإخميني.

وقع ساحة الإمام
عن خرفيات تعود
(ق.م)، إلى جانب
وقال المشرف على
إن هذه الآثار عُثِرَ
لحقت بها، فقد تم
والكلس. وأوضح

ندوة في نواكشوط حول كتاب «المسلمون بين الخطاب الديني والخطاب الإلهي»

والصناعة التقليدية المكلف بالتراث في موريتانيا،
محمد المختار ولد سيد أحمد، إن الواقع يميل
علينا «قدراً كبيراً» من التريث والبحث والبرهنة عن
معنى ومفهوم ثنائية (الخطاب الديني والخطاب
الإلهي)، محذراً من الزلل أو مغاباة القصد
الذي «يدعونا للتمسك بالدين الإسلامي الحنيف،
بعيداً عن الشوائب والبدع التي ينيطها بعضهم
بالإسلام». من جهة، أشاد «حي معاوية»، المدير
للعام المؤسسة الموريتانية للنشر والتوزيع، التي
تظلم الدولة، بهذا الإصدار الذي يعود بالمسلمين
إلى مرجعية توحدهم في «كتاب واحد ونبي واحد»
معتمداً في ذلك على الكتاب والسنة. ■

ت في نواكشوط
ون بين الخطاب
فه عالي محمد
ركون في الندوة
ي يسعى لبلوغها
لأمة الإسلامية.
تلفت فيه المشار
دينني ، مؤكدين
ن مرتكزه الكتاب
ب والغلو الذي لا
الإلهي الوارد في
ار وزير الثقافة

بدايتي في الوسط الفني كانت بسيطة جدا وحرصت على الإجاد

نقابة ××مهرجان
 ثلثين كرمت فيه عدداً
 ألفن مثل سهير البابلي
 نبئة بالرموز الفنية
 وهم أيضاً أعطوا
 ن فقط وتكریم نقابتنا
 بسيط جداً عن حبا
 ما يقدرا على تکریم
 هم في إسعاد الجمهور
 العربي. ■

يونيو. وأيضاً فيلم «القمر من قريب» وهو أول تجربة إخراج للأمير شوقي ويشارك فيه أيضاً مجموعة من النجوم منهم ماجد المصري ومحمود عبد المغني وروحنا.

× ما رأيك في مهرجان نقابة
الممثلين المصرية وتكريمها لرموز
الفنون؟

وسط الفني كانت
وصت على الإجابة

بدايتي في الرجال بسيطة جدا وحماسي. ويشترك في بطولته معظم نجوم مصر خاصة من الرجال ،



■ من أعمال الفنان التشكيلي جودت قسومة

تأخيرية

التفكير بحرية وملازمة ما يُفكر فيه المنطقي . ويعتقد قسومة أن الفن الجزائري بدأ يضع عجلاته على «السكة الصحيحة» ، ومع ذلك ، فلا بد من «تكاثر حلقات» ، «السلسلة» ، بإنشاء المزيد من المتاحف ، وتدريب النقاد ، وابتهاج طرق مبتكرة في توزيع الأعمال الفنية ونشرها .

وكان قسومة وقّع على هامش معرضه الذي يستمرّ حتى ١١ يناير ٢٠١٨ ، روايته الأخيرة «كوبانيا» ، والتي تتناول عبر قضيتين عاطفتين ، تلك العلاقة التاريخية والإرث الثوري الذي جمع بين الجزائر وكوبا ، فضلا عن عدد من قضايا الراهن التي عالجها المؤلف في قالب خيالي . ■

ثَر من إشار

للوصول إلى تَوْقُّوْةِ الوَلَحَةِ
«الْقَنِيَةِ».

ومن جِهَة أُخْرَى، يَرى هَذَا
التَّشْكِيلِي أَنَّهُ يَلْقَى مَعَ الْفَنَانِينَ
الَّذِينَ لَهُمْ اِهْتِمَامَاتُ إِفْرِيقِيَّة،
حَتَّى وَإِنْ يَكُونُوا أَفَارِقَةً، أَمَلًا
بِيكَّاسُو، مِيرو، دِيْنِي مَارْتِيْنَزَ،
وَحَتَّى قَرْبِيْنِي، حَيْثُ يَتَقَامَسُ
مَعَهُمُ الْقِيَمُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَالنَّظَرِيَّةُ
نَفْسَهَا. أَلَمْ يَقُمْ التَّقْنِيَّة، فَلَا
يَتَرَدَّدُ فِي اخْتِذَاهَا مِنْ كُلِّ الْفَنَانِينَ
التَّشْكِيلِيِّينَ دُونَ اسْتِثْنَاء.

وَبِخُصُوصِ الْمَوَاضِيْعِ الْاَثَرِيَّةِ
لِدَلِيَّة، يَزِيْدُ قِسْمَةُ أَنْ مَا يَهْتَمُّ هُوَ
«الْإِنْسَانُ فِي عِلَاقَتِهِ مَعَ الْمُجْتَمَعِ»
وَالسِّيَاسَةِ وَالْفَنَاءِ؛ لِذَلِكَ فَإِنَّهُ
لَا يَتَرَدَّدُ فِي طَرَفِ كُلِّ مَوْضُوعٍ،
وَالْبَحْثُ عَنْ فِعَالِيَّاتِ تَنْجِيحِ لَهَا



■ **جودت قسومة** أمام مجموعة من أعماله

الجزائري جود

عبد الحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

قللار *



بريشة: ياسين الخليل

١١

قُلْ أَرَصِفْتُهُمْ ..
لَيْسَتْ لِعَابِرِ طَرِيقٍ.

١٢

قُلْ أَرَضُهُمْ خَصْبَةً ..
أَفْسَدُوهَا.

١٣

قُلْ أَرَفَقُوا شَرْطًا ..
بِأَمْرِ إِصْلَاحِهِمْ.

١٤

قُلْ أَرَقُوا السَّكِينَةَ ..
وَضَلَّلُوا السَّائِلَ.

١٥

قُلْ أَرَوْقَتُهُمْ ..
لِلتَّنَائُبِ.

٦

قُلْ أَرَّخُو ..
لِغَيْرِ الْعِبَرِ.

٧

قُلْ أَرَادُوهُمْ ..
قُدُوءَ لَهُمْ.

٨

قُلْ أَرَادَهُمْ ..
يُفَرِّرُ بَيْنَهُمْ.

٩

قُلْ أَرَزَأَقُهُمْ ..
تُصَرِّفُ عَلَى التَّرْفِ.

١٠

قُلْ إِرْسَاءُ مُنَاقَصَاتِهِمْ ..
فِي الْخَفَاءِ.

١

قُلْ أَرَادُوا الْجَهْلَ ..
رَفَضُوا الْعِلْمَ.

٢

قُلْ أَرِيكُوا الْحَيَاةَ ..
بِنَصِيبٍ لَيْسَ لَهُمْ.

٣

قُلْ ارْتَعِدُوا مِنَ الْقَلْقِ ..
قَبْلَ مُحَاسَبَتِهِمْ.

٤

قُلْ أَرَجَاؤًا ..
بَاغَتْهُمْ الزَّمَنُ.

٥

قُلْ أَرَحَمَهُمْ ..
يَقْبُرُونَهُ بِلَذَّةٍ.

* قلل: القلار والقلاري: ضرب من التين أضخم من الطبار والجُمَيْر: قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي قال: هو تين أبيض متوسط ويابس أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه، وإذا كثر لزم بعضه بعضا كالتمر، وقال: نكنز منه في الجباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد، وكلما تشربه فنقص زدها حتى يروى ثم نطين أفواهها فيمكث ما بيننا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا، ويتلبد حتى يقتلع بالصياصي، والله تعالى أعلم.

الجمعة ١٠ من ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ - الموافق ٢٩ من ديسمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٥٥١) . السنة ٤٧هـ											
مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	الجريدة تحوي آيات قرآنية وأخبارين نبوية يرجى عدم أساءة استخدامها				
مسقط صلالة	٥:٢٧ ٥:٣٥	٦:٤٨ ٦:٥٢	١٢:١٤ ١٢:٣١	٣:١٥ ٣:٤٢	٥:٣٥ ٦:٠٤	٦:٥٠ ٧:١٧	درجات الحرارة				
مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	الجريدة تحوي آيات قرآنية وأخبارين نبوية يرجى عدم أساءة استخدامها				
مسقط صلالة	٥:٢٧ ٥:٣٥	٦:٤٨ ٦:٥٢	١٢:١٤ ١٢:٣١	٣:١٥ ٣:٤٢	٥:٣٥ ٦:٠٤	٦:٥٠ ٧:١٧	درجات الحرارة				
مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	الجريدة تحوي آيات قرآنية وأخبارين نبوية يرجى عدم أساءة استخدامها				
مسقط صلالة	٥:٢٧ ٥:٣٥	٦:٤٨ ٦:٥٢	١٢:١٤ ١٢:٣١	٣:١٥ ٣:٤٢	٥:٣٥ ٦:٠٤	٦:٥٠ ٧:١٧	درجات الحرارة				

معرفة آخر أخبار الطقس اتصل برقم ١١٠٢

رجل إطفاء ألماني يصعد بسلم الماطف إلى نافذة حبيبته ليطلب يدها

■ فريدريشسдорف (ألمانيا) . د.ب.أ: تتفق ذهن رجل إطفاء في ألمانيا عن اختيار مناسبة غريبة للتقدم بطلب يد حبيبته ليتزوجها، ونجح فيما كان يسعى إليه. وكانت الفكرة أن وضع الرجل نفسه في صندوق سلم الإطفاء المحرك، وصعد به إلى نافذة منزل حبيبته، وطلب يدها، وذلك وفقا لما أعلنته قوات الإطفاء على فيسبوك. وجرى تصوير الواقعة بالفيديو، ونشرتها قوات الإطفاء على الفيسبوك، وظهر الرجل في شريط الفيديو وهو يتحدث إلى حبيبته قائلا: «أعرف أنني لست مثاليا، لكنني أعرف أيضا أنك المثالية بالضبط بالنسبة لي». وحدثت هذه الواقعة يوم السبت الماضي، وبلغت مرات المشاهدة للفيديو نحو ١٠٠ ألف مرة، وجرت مشاركته لأكثر من ٧٥٠ مرة. ولم يبد الرجل في الشريط روح الرومانسية وحسب، بل كذلك روح الفكاهة، إذ سال صديقته من فوق السلم ما إذا كان مسموحا له أن يزودها بقطعة من الخبز، وقد تأثرت الحبيبة بشكل واضح وردت بقبول طلب حبيبها بصوت باك. وصق زلاء الحبيب في إدارة إطفاء المتطوعين وأصدقائه وجيرانه وشهود الواقعة، معربين عن سعادتهم بما حدث. ■

متلازمة تامل الساقين قد تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب

١٠ سنوات. وسجلت خلال فترة المتابعة ٦٤٨ حالة وفاة ووجد أن النساء اللاتي تم تشخيص إصابتهن بمرض متلازمة تامل الساقين كان لديهن خطر أكبر من الوفيات المرتبطة بالأمراض القلبية الوعائية. وأشار الباحثون إلى ان ذلك قد يرجع إلى ان الناس الذين يعيشون مع

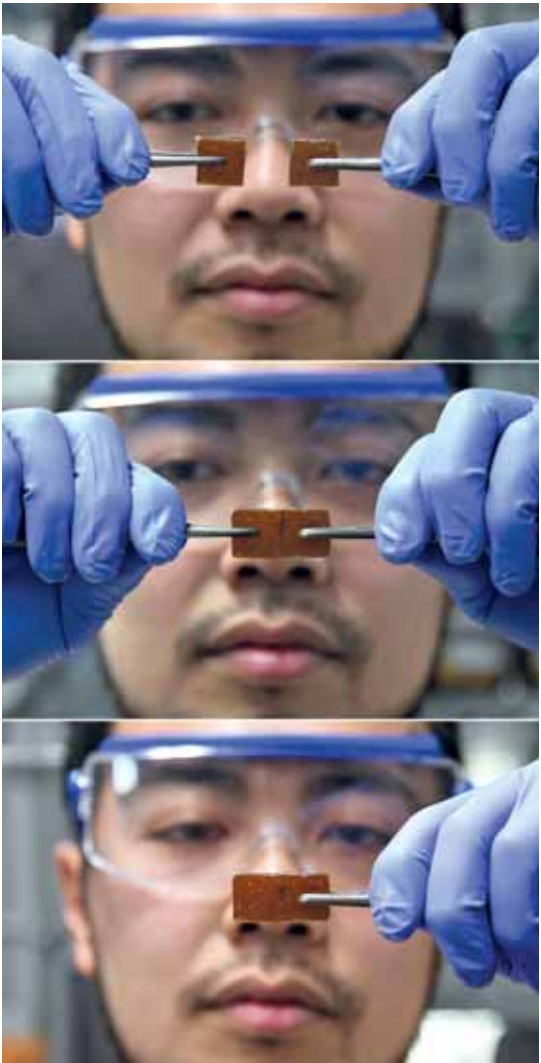
الساقين التي يتواصل اعراضها تزيد خطر التعرض لأمراض القلب خاصة بين النساء الأكبر سنا. وحللت الدراسة بيانات عن ٥٧٤١٧ امرأة بمتوسط عمر ٦٧ عاما غير المصابات باي نوع من السرطان او الفشل الكلوي أو الأمراض القلبية الوعائية في بداية الدراسة واللاتي تم تتبع حالتهم لمدة

■ بنسلفانيا . العمانية: حذرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا الاميركية من ان متلازمة تامل الساقين قد تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية . وظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة علم الأعصاب أن متلازمة تامل

■ بنسلفانيا . العمانية: حذرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا الاميركية من ان متلازمة تامل الساقين قد تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية . وظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة علم الأعصاب أن متلازمة تامل

مكملات فيتامين د والكالسيوم ربما لا تقلل من مخاطر الكسور

■ طوكيو . رويترز: كشف بحث جديد أن كبار السن الذين يتناولون فيتامين د والكالسيوم ليسوا أقل عرضة للكسور من أقرانهم الذين لا يتناولون هذه المكملات. وفحص الباحثون بيانات من ٣٣ تجربة سابقة شملت أكثر من ٥١ ألف شخص أعمارهم ٥٠ عاما أو أكثر يعيشون في منازلهم وليس في دور مسنين أو غيرها من المؤسسات. وخلصوا إلى أنه لا يوجد فارق بالنسبة لخطر التعرض للكسور مقارنة بالأشخاص الذين لا يتلقون أي علاج أو أدوية وهمية أو مكملات فيتامين د والكالسيوم. وقال كبير الباحثين جيا قو د تشاو الباحث بقسم جراحة العظام بمستشفى تيانجين بالصين «حان الوقت للكف عن تناول مكملات الكالسيوم وفيتامين د لكبار السن». ■



■ باحث كيميائي في مختبر جامعة طوكيو، ينظر إلى شريحة لنوع جديد من الزجاج يمكن إصلاحه ببساطة عن طريق الضغط عليه مرة أخرى بعد تكسره

التعرض للتلوث يحد من جني فوائد ممارسة الرياضة

■ لندن . العمانية: اكدت دراسة جديدة أجراها باحثون من اميربال كوليدج في لندن من ان التعرض للتلوث يحد من جني فوائد ممارسة الرياضة لدى كبار السن. وذكرت الدراسة التي نشرت بمجلة لانسيت انه من المعروف أن ممارسة الرياضة تجلب الفوائد الصحية ولكن البحث الجديد يبين أن التعرض لتلوث الهواء في المدن المزدحمة يجعل الجهد عقيما والفوائد محدودة. وأشارت الى ان الرياضة تعزز الذاكرة وصحة الأمعاء وتحد من أمراض القلب ومع ذلك فإن الجهود في هذا الصدد قد تكون بلا جدوى إذا كان الشخص يعيش في مدينة كبيرة ويجد نفسه يتعرض لأبخرة العادم وغيرها من عوامل تلوث الهواء. وقال الدكتور جونفينج تشانج الذي شارك في الدراسة الجديدة تضيف إلى مجموعة متزايدة من الأدلة التي تبين الآثار السلبية للتلوث على القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي حتى في حال التعرض لمدة قصيرة لتلوث حركة السيارات. وأضاف ان النتائج تؤكد الحاجة إلى اجراءات أكثر صرامة لضمان جودة الهواء وتحسين تدابير التحكم في حركة المرور في مدننا. واجريت الدراسة على ١١٩ شخصا تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما بينهم ٤٠ منهم أصحاء و ٤٠ منهم لديهم تشخيص مسبق بمرض الانسداد الرئوي المزمن و ٣٩ مصابين بأمراض القلب الإقفارية. ■

خبراء ينصحون بعدم جر السيارات ذات ناقل الحركة الألي لمسافة طويلة

■ برلين .د.ب.أ: يقول خبراء صيانة السيارات، إن أسرع طريقة لتخريب أي سيارة مزودة بصندوق تروس الي هو السماح بجر السيارة لمسافة طويلة على الأرض. ويقول الخبراء إن استمرار ملامسة العجلات للطريق أثناء جر السيارة قد يؤدي إلى نتائج كارثية، لأن عملية نقل الحركة داخل صندوق التروس تستمر، في حين أن ترتفع درجة حرارة المكونات الداخلية نظرا لاضطراب تدفق سائل الهيدروليك المضغوط المستخدم في تبريد وترطيب المكونات الداخلية، وهو ما سيطلب عمليات إصلاح عالية التكلفة. في الوقت نفسه فإن السيارات ذات ناقل الحركة الألي، التي تعمل بالجر الأمامي تكون أبسط في جرها نظرا لأن المطلوب في هذه الحالة سيكون مجرد رفع العجلات الأمامية عن الأرض أثناء

■ برلين .د.ب.أ: يقول خبراء صيانة السيارات، إن أسرع طريقة لتخريب أي سيارة مزودة بصندوق تروس الي هو السماح بجر السيارة لمسافة طويلة على الأرض. ويقول الخبراء إن استمرار ملامسة العجلات للطريق أثناء جر السيارة قد يؤدي إلى نتائج كارثية، لأن عملية نقل الحركة داخل صندوق التروس تستمر، في حين أن ترتفع درجة حرارة المكونات الداخلية نظرا لاضطراب تدفق سائل الهيدروليك المضغوط المستخدم في تبريد وترطيب المكونات الداخلية، وهو ما سيطلب عمليات إصلاح عالية التكلفة. في الوقت نفسه فإن السيارات ذات ناقل الحركة الألي، التي تعمل بالجر الأمامي تكون أبسط في جرها نظرا لأن المطلوب في هذه الحالة سيكون مجرد رفع العجلات الأمامية عن الأرض أثناء

خروج كبار السن من المنزل بصورة منتظمة ربما يسهم في إطالة أعمارهم

بين من يعانون من مشكلات صحية وصعوبات في الحركة مثل الألم المزمن ومشكلات الرؤية والسمع وداء السكري وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم. وقال جاكوبن «ضممنا أناسا لديهم صعوبات في الحركة، لذا فإن الأمر لا يتعلق بمجرد تحريك الأرجل صعودا وهبوطا... ذلك مثير للغاية. ثمة أمر ما بشأن التفاعل مع العالم خارج المنزل». وقالت دون ماتي بجامعة سايمون فريزر في فانكوفر بكندا والتي لم تشارك في الدراسة إن الباحثين مهتمين بإيجاد طرق لحث البالغين على الخروج من المنزل واتباع أنظمة تساعد على القيام بذلك.

وأضافت في رسالة بالبريد الإلكتروني لخدمة رويترز هيلث «ربما يكون مفيدا لأكثر سنا ومن يقدمون الرعاية لهم أن يضعوا خططا للخروج أكثر بل ومحاولة الخروج كل يوم». ■

وفقا لإجاباتهم على الأسئلة المتعلقة بعدد مرات خروجهم من المنزل، صنف الباحثون المشاركين في الدراسة إلى ثلاث فئات. تشمل الأولى أولئك الذين يخرجون كثيرا (سنة أو سبعة أيام أسبوعيا)، بينما تتضمن الفئة الثانية من يخرجون في المعتاد (بمعدل يومين إلى خمسة أيام أسبوعيا)، في حين شملت الثالثة الأشخاص الذين ينتر خروجهم من المنزل. فاما الذين اعتادوا الخروج كثيرا، فكان احتمال عيشهم لفترة أطول مرتفعا بشكل كبير. وكان من يخرجون من المنزل مرات أقل هم عادة من الذكور والأقل تعليما ويعانون شعورا بالوحدة وصعوبات مالية وضعفا في الصحة وإعياء واضطرابات في النوم ومشاكل في المخانة والأمعاء بالإضافة إلى مخاوف من السقوط وكذلك صعوبات في الرؤية والسمع وآلم مزمن وهشاشة في العظام. وظلت العلاقة بين الخروج من المنزل وطول العمر قائمة حتى

■ واشنطن . رويترز: توصلت دراسة جديدة إلى أن خروج كبار السن من المنزل بصورة منتظمة ربما يسهم في إطالة أعمارهم. وقال الباحثون في دورية رابطة الجمعية الأمريكية لأمراض الشيخوخة إن وتيرة خروج المشاركين في الدراسة، وهم في السبعينات والثمانينات والتسعينات من العمر، من المنزل انعكست على أعمارهم. وقال الدكتور جيريبي جاكوبن بالمركز الطبي بالجامعة العبرية في هداسا في مقابلة عبر الهاتف «مجرد الخروج من المنزل كل يوم يدفع الناس للتفاعل مع العالم». وأضاف «رأينا فوائد مماثلة لتلك التي نتوقعها من علاج ضغط الدم والكوليسترول بالأدوية... العوامل الاجتماعية مهمة في مراحل التقدم في السن». وحلل جاكوبن وزملاؤه بيانات ٣٣٧٥ مسنا تراوحت أعمارهم بين ٧٠ و٩٠ عاما.

■ واشنطن . رويترز: توصلت دراسة جديدة إلى أن خروج كبار السن من المنزل بصورة منتظمة ربما يسهم في إطالة أعمارهم. وقال الباحثون في دورية رابطة الجمعية الأمريكية لأمراض الشيخوخة إن وتيرة خروج المشاركين في الدراسة، وهم في السبعينات والثمانينات والتسعينات من العمر، من المنزل انعكست على أعمارهم. وقال الدكتور جيريبي جاكوبن بالمركز الطبي بالجامعة العبرية في هداسا في مقابلة عبر الهاتف «مجرد الخروج من المنزل كل يوم يدفع الناس للتفاعل مع العالم». وأضاف «رأينا فوائد مماثلة لتلك التي نتوقعها من علاج ضغط الدم والكوليسترول بالأدوية... العوامل الاجتماعية مهمة في مراحل التقدم في السن». وحلل جاكوبن وزملاؤه بيانات ٣٣٧٥ مسنا تراوحت أعمارهم بين ٧٠ و٩٠ عاما.

عودة الكهرباء إلى ديزني لاند في كاليفورنيا

■ كاليفورنيا . رويترز : استأنفت مدينة ديزني لاند للألعاب والترفيه في جنوب كاليفورنيا العمل بالكامل بعد عطل كهربائي استمر ساعات وعطل ألعابا عليها إقبال شديد خلال واحد من أرحم أسابيع السنة. ■

عاصفة شتوية تخلف ثلوجا قياسية بولاية بنسلفانيا

ولكن لم يحدث من قبل أن تساقط هذا الكم من الثلوج خلال هذه الفترة القصيرة.، وذكر مكتب الأرصاد أن أجزاء كبيرة من الولايات المتحدة تنن تحت وطأة البرد القارس وأن من المتوقع أن تشهد مناطق تمتد من مونتانا إلى مين انخفاضا في درجات الحرارة يصل إلى عشر درجات تحت الصفر في وقت مبكر يوم الخميس. وقال خبراء الأرصاد الجوية إن العاصفة الشتوية في إيري سببها هواء قطبي شمالي مر فوق بحيرة إيري. وحطمت العاصفة الرقم القياسي المسجل منذ ٥٩ عاما لتساقط الثلوج على مدى يومين في بنسلفانيا. وتخطى مستوى الثلوج الرقم السابق المسجل عام ١٩٥٨ وهو ٤٤ بوصة. ■

■ بنسلفانيا . رويترز: غطت عاصفة شتوية مدينة إيري بولاية بنسلفانيا الأميركية بثلوج زاد ارتفاعها عن ٦٥ بوصة (١٦٥ سنتيمترا) ومن المتوقع أن تقلل شدة العاصفة قليلا بعد أن خلفت ثلوجا أخفت السيارات وأصابت المنطقة بالشلل ودفعت السلطات لإعلان حالة الطوارئ. وقال خبراء الأرصاد الجوية إن تحسن الطقس في المدينة التي يسكنها قرابة مئة ألف شخص وتطل على بحيرة إيري بشمال غرب الولاية لن يدوم طويلا. إذ من المتوقع أن تهب عواصف شتوية جديدة مساء امس. وقال زاتش سيكوفيك الخبير بمكتب الأرصاد الجوية في كليفلاند «ليس غريبا أن تساقط الثلوج في هذا الجزء من الولاية

حماية للصحفيين والزوار..

ميلانيا ترامب تطلب تهذيب شجرة «ماجنوليا» بالبيت الأبيض

أرسلت إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «بعد استعراض التقارير، تأكدت السيدة الأولى من بذل كل جهد للحفاظ على الشجرة التاريخية، وكانت قلقة بشأن سلامة الزوار والصحفيين الذين غالبا ما يقفون أمام الشجرة مباشرة أثناء مغادرة مروحية الرئيس». ■

وطلبت ميلانيا ترامب بالحفاظ على الخشب المقطوع من الشجرة، التي يبلغ ارتفاعها عدة أمتار، لاستخدامه كشتلات، إذا كانت هناك فرصة لزراعة شجرة ماجنوليا جديدة في نفس المنطقة. ■

■ واشنطن .د.ب.أ: قررت السيدة الأولى الأميركية ميلانيا ترامب ضرورة تهذيب شجرة ماجنوليا موجودة في البيت الأبيض منذ ما يقرب من قرنين من أجل سلامة الزوار والصحفيين الذين يغطون رحلات مغادرة مروحية الرئيس من حديقة البيت الأبيض. وقالت المتحدثنة باسم البيت الأبيض ستيفاني جريشام في بيان إن ميلانيا ترامب اتخذت قرارا بـ«إزالة جزء من شجرة ماجنوليا، بعد مراجعة تقارير المشتل الوطني ومناقشتها مع موظفيها.

وجاء في رسالة البريد الإلكتروني التي

عاصفة ثلجية تجتاح مناطق عدة في اليابان

■ طوكيو . العمانية : ضربت عاصفة ثلجية هائلة مناطق واسعة من اليابان امس وسط تحذيرات من حدوث انهيارات ثلجية وتعطيل حركة المرور. وأفادت هيئة الإذاعة اليابانية (إن إتش كيه) بأن العاصفة تسببت في تراكم ثلوج بلغ سمكها نحو ٧٠ سنتيمترا في شمال شرق اليابان والمناطق الساحلية القريبة من بحر اليابان في غضون ٢٤ ساعة. وقد بلغ سمك الثلوج المتراكمة، ١٥٢ سنتيمتراً في قرية « هيونيماتا » و١٢٨ سنتيمترا في بلدة ميناكامي. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية تراكم ثلوج يصل سمكها إلى ٤٠ سنتيمتراً على المناطق الجبلية في شمال شرق ووسط اليابان وجزيرة هوكايدو شمالا فيما حذرت الهيئة من الرياح العالية والأمواج العالية في المناطق الساحلية باليابان. ■

إعصار «هيلدا» يضرب شمال غرب أستراليا

■ سيدني . العمانية : ضرب إعصار شمال غرب أستراليا وتسبب في إسقاط خطوط كهرباء وأشجار وتضررت بسببه مبان عدة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. ونقلت هيئة الإذاعة الأسترالية امس عن مدير خدمات الطوارئ جلين هولز قوله إن الإعصار «هيلدا» مر فوق المناطق الثانية للسكان الأصليين جنوب مدينة بروم الساحلية في الساعات الأولى من صباح امس مشيراً إلى أن الأمر سيستغرق بعض الوقت للوصول إلى تلك المنطقة لتقييم الأضرار. ■



■ صينيون بجوار فانوس عملاق على شكل التتین قبل احتفالات رأس السنة الجديدة في حديقة بيبيلينج في شنجانج، بالصين